التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لكل من الاغتراب النفسي وقلق المستقبل وتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث

Direct and indirect effects of psychological alienation, future anxiety, and self-esteem among high school students in Al-Leith Governorate

إعداد

مشاري عبيد مكتوب المالكي

Mshary Obaid Maktoob Al-Malki

د. مغاوري عبد الحميد عيسى مرزوق

Dr. Maghawry Abdulhamid Issa Marzouk

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد المشارك بجامعة الملك عبد العزيز

Doi: 10.21608/jasep.2024.333581

استلام البحث: ٢٨ / ٩ / ٢٠٢٣

قبول النشر: ١٣ / ١٠ / ٢٠٢٣

المالكي، مشاري عبيد مكتوب و مرزوق، مغاوري عبد الحميد عيسى (٢٠٢٤). التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لكل من الاغتراب النفسي وقلق المستقبل وتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث. ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٨(٣٦) يناير، ٥١٣ – ٥٥٤.

http://jasep.journals.ekb.eg

التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لكل من الاغتراب النفسي وقلق المستقبل وتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية الى إختبار نموذج سببي للتأثيرات المباشرة وغير المباشرة لمتغيرات الاغتراب النفسي وقلق المستقبل وتقدير الذات. حيث افترض النموذج وجود تأثيرات مباشرة للاغتراب النفسي على كل من قلق المستقبل وتقدير الذات، ووجود تأثيرات غير مباشرة للمتغير المستقل في النموذج وهو الاغتراب النفسي على المتغير التابع وهو تقدير الذات من خلال قلق المستقبل الذي يمثل المتغير الوسيط في النموذج. وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب من المرحلة الثانوية بمحافظة الليث واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الاغتراب النفسي ومقياس قلق المستقبل ومقياس تقدير الذات، ولتحليل نتائج الدراسة تم استخدام (IBM SPSS v.23) و (AMOS v.20) وقد نتج عن الدراسة ما يلي: أن مستوى الاغتراب النفسي لدى العينة محل الدراسة (متوسط)، ومستوى قلق المستقبل لديهم كان (منخفض)، ومستوى تقدير الذات (مرتفع). ووجود تأثير مباشر سالب دال إحصائيا للاغتراب النفسي على تقدير الذات لدى عينة الدراسة. وجود تأثير مباشر موجب ذو دلالة إحصائية للاغتراب النفسي على مستوى قلق المستقبل لدى عينة الدراسة، أيضاً وجود تأثير مباشر سالب لقلق المستقبل على تقدير الذات الامر الذي يدل على أن زيادة قلق المستقبل تؤدي إلى نقص مستوى تقدير الذات لدى عينة الدراسة وبالتالي يمكن اعتبار قلق المستقبل كمتغير وسيط من خلال ابعاده التالية (التفكير السلبي تجاه المستقبل، النظرة السلبية للحياة، والمظاهر النفسية لقلق المستقبل) وبالتالي يمكن اعتبار هذه الأبعاد كمتغيرات وسيطة بين الاغتراب النفسي وتقدير الذات. وأن نموذج التأثيرات المباشرة وغير المباشرة الذي يتوسطه قلق المستقبل هو أفضل نموذج يفسر التأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين الاغتراب النفسي وقلق المستقبل وتقدير الذات لدى العينة محل الدراسة.

الكلمات المفتاحية: نموذج التأثيرات المباشرة وغير المباشرة، الاغتراب النفسي، قلق المستقبل، تقدير الذات، المرحلة الثانوية.

Abstract:

The current study aimed to test a causal model of the direct and indirect effects of psychological alienation, future anxiety, and self-esteem. The model assumed direct effects of psychological alienation on both future anxiety and self-esteem, as well as indirect effects of the independent variable (psychological alienation) on the dependent variable (self-esteem) through the mediator variable (future anxiety).

The sample consisted of 300 high school students in Al-Leith province, and the study tools included measures of psychological alienation, future anxiety, and self-esteem. IBM SPSS v.23 and AMOS v.20 were used for data analysis. , and the results showed that:The level of psychological alienation in the study sample was average, while the level of future anxiety was low, and the level of self-esteem was high.The study also found that psychological alienation had a negative direct effect on self-esteem and a positive direct effect on future anxiety. Future anxiety had a negative direct effect on self-esteem and mediated the relationship between psychological alienation and self-esteem through its dimensions (negative thinking about the future, negative outlook on life, and psychological manifestations of future anxiety). The model with direct and indirect effects mediated by future anxiety was the best model to explain the relationships between psychological alienation, future anxiety, and self-esteem in the study sample.

Keywords: Direct and indirect effects model, psychological alienation, future anxiety, self-esteem, high school.

مقدمة:

انتشرت في هذا العصر المشكلات النفسية بشكل كبير، على الرغم من أنه كان من المتوقع تراجع أسباب معاناة الإنسان النفسية بمرور الوقت، نتيجة للتقدم العلمي والتطورات في مختلف مجالات الحياة، والنمو المستمر نحو السهولة واليسر. ومع ذلك، يبدو أن الواقع الذي نمر به اليوم يختلف تماما عن ذلك، وفقا لمؤسسة الصحة العقلية الوطنية (NIMAH) التابعة للولايات المتحدة، فإن الاضطرابات النفسية تعتبر أحد أهم المشكلات الصحية التي تواجه البشر حاليا، حيث تؤثر سلبا على حياة الأفراد وتؤدي إلى تدهور صحتهم العامة. وتضم هذه الاضطرابات عدة حالات مختلفة، بما في ذلك القلق والاكتئاب والتوتر والإجهاد والعصبية، بالإضافة إلى الاضطرابات النفسية الأخرى التي تؤثر على السلوك والمزاج والعلاقات الاجتماعية. وعلى سبيل المثال، إذا نظرنا إلى شيوع الاضطرابات النفسية في الولايات المتحدة الأمريكية، فإننا نجد أن واحدا من كل خمسة بالغين في الولايات المتحدة يعيشون مع مرض عقلي، حيث قدر عددهم بحوالي ٥٧.٨ مليون شخص في عام ٢٠٢١. ومن المهم جداً ان يتم وضع حلول حقيقية وفعالة لمعالجة هذا التحدي المتزايد في مجتمعاتنا. وتشمل الأمراض النفسية العديد من الحالات المختلفة التي

تختلف في درجة الشدة، وتتراوح بين الخفيفة والمتوسطة والشديدة. إن كثيرا من أسباب المشكلات النفسية في وقتنا الحاضر ولدت نتيجة لتلقي الطلاب لأنواع مختلفة من القيم والآراء المتناقضة المتنافرة، واختلاف المربين والمعلمين منهجيا وسلوكيا وفكريا الأمر الذي قد يكون سببا لجعل عملية التعليم صراع بين البناء والهدم تتم داخل أذهان الطلاب، بسبب تعرضهم لأفكار وسلوكيات متناحرة، كتعرضهم لأفكار الدين والأخلاق وضرورة اتباعها واتخاذها منهاجا وطريقة، وتعرضهم لأفكار تعزز ممارسة حياتهم بحرية تبعا لسير الحياة العصرية وعدم الرضوخ لأي ضوابط دينية أو ضوابط تعزى للعادات والتقاليد. إضافة إلى الفجوة الناجمة عن عدم الموائمة بين احتياجات سوق العمل ومخرجات التعليم (الجماعي، ٢٢:٢٠١٠).

ووفقًا لتقرير صادر عن مركز السيطرة على الأمراض والوقاية منها اعتبرت الاضطرابات النفسية أمر شائع بين طلاب المدارس في الولايات المتحدة الأمريكية، فإن نحو ١ من كل ٦ طلاب يعانون من اضطراب نفسي، مثل القلق والاكتئاب، واضطرابات النوم، والتحديات التعليمية، والاجتماعية.

وتشير دراسة نشرت في مجلة (Pediatrics) إلى أن الطلاب الذين يعانون من اضطرابات نفسية يواجهون صعوبات في الحصول على التعليم والتحصيل الدراسي، وقد يؤدي ذلك إلى ترك المدرسة مبكرًا.

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى وجود علاقة بين الاغتراب النفسي وانخفاض تقدير الذات الأمر الذي قد ينجم عنه العديد من المشكلات مثل القلق من المستقبل وغيره من الاضطرابات النفسية الأخرى.

واشارت بعض الدراسات الى ان الاغتراب النفسي وقلق المستقبل قد تؤدي الى انخفاض تقدير الذات لديهم، والشعور بالوحدة والعزلة، وضعف التواصل مع زملائهم بشكل جيد. كذلك بعد اطلاع الباحث على الأدبيات البحثية والتراث السيكولوجي السعودي في هذا المجال، لاحظ الباحث ندرة الدراسات والأبحاث التي تتعلق بدراسة التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لمتغيرات الدراسة بعضها ببعض. فضلاً عن ندرتها أيضاً في الدراسات العربية والأجنبية وذلك في حدود علم الباحث؛ مع وجود بعض الدراسات التي تناولت كل متغيرين على حده مثل دراسة إبراهيم (٢٠١٩) ودراسة مدوخ (٢٠١٦) التي تناولت الاغتراب النفسي وقلق المستقبل او دراسة مرصالي (٢٠٢٢) ودراسة ال شيبان وعثمان (٢٠١٩) التي بحثت العلاقة بين الاغتراب النفسي وتقدير الذات، أو دراسات تناولت العلاقة بين قلق المستقبل وتقدير الذات مثل دراسة الحربي (٢٠١٨) ودراسة شهرزاد(٢٠١٦)، ولكن جميع هذه الدراسات كانت تبحث في العلاقة بين متغيرين دون أن تجمع المتغير الثالث في الدراسة علاوة على أنها تركزت في البحث عن العلاقات المباشرة فقط بينما الدراسة

الحالية العلاقات المباشرة وغير المباشرة بين متغيرات الاغتراب النفسي واقلق المستقبل و تقدير الذات لدى عينة الدراسة.

مشكلة الدراسة

يتضح مما سبق أهمية دراسة الاغتراب النفسي وقلق المستقبل وتقدير الذات. لدى طلاب المرحلة الثانوية خصوصا في ظل عدم وجود دراسة تربط متغيرات الدراسة الحالية مع بعض – على حد علم الباحث كما لاحظ الباحث من خلال عمله كمعلم بمحافظة الليث أن بعض طلاب المرحلة الثانوية، يمكن ان يعانوا من مشكلات الاغتراب النفسي وقلق المستقبل، وعليه قام الباحث ببناء نموذج افتراضي لتحديد التأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين الاغتراب النفسي وقلق المستقبل وتقدير الذات، يفسر التأثرات المباشرة وغير المباشرة بين هذه المتغيرات.

ويسعى الباحث للإجابة على الأسئلة التالية:

١. ما مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة الدراسة؟
٢. ما مستوى قلق المستقبل لدى عينة الدراسة؟
٣. ما مستوى تقدير الذات لدى عينة الدراسة؟
٤. ما التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للعلاقات بين الاغتراب النفسي وقلق المستقبل وتقدير الذات لدى عينة الدراسة؟
٥. ما هو أفضل نموذج تحليل مسار يفسر العلاقات المباشرة وغير المباشرة بين الاغتراب النفسي وقلق المستقبل وتقدير الذات لدى عينة الدراسة؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١. التعرف على مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة الدراسة.
٢. التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى عينة الدراسة.
٣. التعرف على مستوى تقدير الذات لدى عينة الدراسة.
٤. التعرف على التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للعلاقات بين الاغتراب النفسي وقلق المستقبل وتقدير الذات لدى عينة الدراسة.
٥. التوصل الى أفضل نموذج تحليل مسار يفسر العلاقات المباشرة وغير المباشرة بين الاغتراب النفسي وقلق المستقبل وتقدير الذات لدى عينة الدراسة.

أهمية الدراسة

أولاً: الأهمية النظرية.

١. تكمن أهمية هذه الدراسة في تركيزها على شريحة طلاب المرحلة الثانوية ما قبل الالتحاق بالجامعة كونها أهم مرحلة في حياة الطالب باعتبارها بداية لتحديد مصيره.

٢. تستمد الدراسة أهميتها من المتغيرات التي تناولتها كالاغتراب النفسي وتقدير الذات وقلق المستقبل كونها متغيراتٍ لها تأثيراتها الواضحة على حياة الطالب ومستقبله المهني.

ثانياً: الأهمية التطبيقية.

١. إمكانية استخدام نتائجها في عمل برامج إرشادية تساعد الطلاب على تجاوز المشكلات التي قد تواجههم.

٢. إن معرفة التأثيرات المباشرة بين كل من الاغتراب النفسي وتقدير الذات وقلق المستقبل يتيح لنا معرفة مواطن القوة والضعف لدى طلاب المرحلة الثانوية بحيث يتم دعمهم ليصبحوا قادرين على تجاوز كل ما يعترضهم من عقبات وفق ما يتناسب مع مشكلاتهم.

مصطلحات الدراسة

أولاً: نموذج التأثيرات المباشرة وغير المباشرة The Direct And Indirect Effect Model:

وهو أسلوب من أساليب تحليل المسار ويعرف بأنه أسلوب يستخدم لدراسة وتحديد التأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين المتغيرات وبعضها البعض.

ثانياً: الاغتراب النفسي Psychological Alienation

هو مصطلح شامل لمجموعة من الأبعاد والمظاهر التي يعاني منها الفرد مثل فقدان الشعور بالانتماء وعدم الالتزام بالمعايير والعجز وعدم الاحساس بالقيمة وفقدان الهدف والمعنى والتمركز حول الذات (أبو العيش،٢٠١٥) وهو التعريف الذي تبناه الباحث في هذه الدراسة.

التعريف الاجرائي: الدرجة التي يتحصل عليها المستجيب من مقياس الاغتراب النفسي الذي أعدته أبو العيش (٢٠١٥).

ثالثاً: قلق المستقبل Future Anxiety

هو الشعور بعدم الارتياح والتفكير السلبي تجاه المستقبل والنظرة السلبية للحياة وعدم القدرة على مواجهة الضغوط والاحداث الحياتية وتدني اعتبار الذات وفقدان الشعور بالأمن مع عدم الثقة بالنفس. (المشيخي،٢٠٠٩). وهو التعريف الذي تبناه الباحث في هذه الدراسة.

التعريف الاجرائي: الدرجة التي يتحصل عليها المستجيب من مقياس قلق المستقبل الذي أعده غالب المشيخي (٢٠٠٩).

رابعاً: تقدير الذات Self-Esteem

تقدير الذات هو البناء الاجتماعي لذات الفرد، وهو تقدير يقوم به الفرد لذاته، بحيث يلعب دور المتغير الوسيط او يشغل المنطقة المتوسطة بين ذاته والعالم. (بلكيلاني، ٢٠٠٨). وهو التعريف الذي تبناه الباحث في هذه الدراسة.

التعريف الاجرائي:الدرجة التي يتحصل المستجيب من خلال مقياس تقدير الذات والذي أعده الدريني وسلامه (١٩٨٣) وطوره بلكيلاني (٢٠٠٨).

خامساً: المرحلة الثانوية Secondary School

وهي المرحلة التعليمة التي تتوسط النظام التعليمي الرسمي، وتقابل مرحلة المراهقة المتوسطة، وتمتد من انتهاء المرحلة المتوسطة وتنتهي عند مدخل التعليم الجامعي. والمراهقة هي تلك المرحلة التي تبدأ مع سن بداية البلوغ (أي بداية النضج الجنسي) وحتى كامل نمو العظام. وتقع هذه المرحلة عادة ما بين سن الثانية عشرة وسن الثامنة عشرة (إسماعيل، ٢٠١٠، ٥٤٥).

الإطار النظري ودراسات سابقة

(١) الاغتراب النفسي:

هي ظاهرة إنسانية يشعر فيها الإنسان بانفصاله عن ذاته أو محيطه أو مجتمعه، وتختلف درجة الإحساس بها باختلاف الظروف التي يعيشها الفرد، ويتباين الأفراد في شدة شعورهم بها (نعيسة،٢٠١٢).

ويقول ليوبولد Leopold (٢٠١٨)، يمكننا القول بأن مفهوم الاغتراب يصف نوعًا مميزًا من الاضطراب النفسي أو الاجتماعي، حيث إنه ينطوي على مشكلة الفصل بين الذات والأخرى لنفس الشخص أو المجتمع المحيط به. ويعرفه زهران (٢٠٠٤) بأنه شعور الفرد بالعزلة وعدم الانتماء وفقدان الثقة ورفض القيم والمعايير الاجتماعية والمعاناة من الضغوط النفسية، وتعرض وحدة الشخصية للضعف والانهيار بتأثير العمليات الثقافية الاجتماعية التي تتم داخل المجتمع.

أما أبكر؛ فقد عرفت الاغتراب النفسي بأنه "الابتعاد عن الله عز وجل وما ينشأ عنه من إهمال الفرد لدينه وما يفترض عليه ثم نسيانه لنفسه وانفصاله عن الآخرين وما يصاحبه من شعور بالعجز وانعدام المعنى وفقدان الإحساس بالقيمة، كما يصاحبه عدم الالتزام بالمعايير المجتمعية وعدم الشعور بالانتماء" (أبكر، ١٩٨٩). ويعرفه ولمان Wolman بأنه تدمير وانهيار العلاقات الوثيقة، وتمزيق مشاعر الانتماء للجماعة الكبيرة، كما في تعميق الفجوة بين الأجيال، أو زيادة الهوة الفاصلة بين الجماعات الاجتماعية عن بعضها البعض الآخر (خليفة،٢٠٠٣).

كذلك وضح كلٌ من عبد الحميد وكفافي، في معجم علم النفس والطب النفسي بأن الاغتراب يعني ضعف أو تلاشي أي علاقات اجتماعية أو بينيه شخصية (عباس،٢٠١٦). ويرى فروم Fromm إن الاغتراب نمط من التجربة يعيش فيها الإنسان نفسه كغريب، ويمكننا القول إنه أصبح غريباً عن نفسه انه لم يعد يعيش نفسه، كمركز لعالمه وكخالق لأفعاله، بل إن أفعاله ونتائجها تصبح سادته الذين يطيعهم، أو الذين حتى قد يعبدهم. (حماد، ٢٠٠٥: ٥٩،٦٠).

أسباب الاغتراب النفسي

يعود الاغتراب النفسي لأسباب نفسية وأخرى اجتماعية كما جاء في زهران (٢٠٠٤) وسري (٢٠٠٣) وهي كالآتي:

(أولاً) أسباب نفسية، وتتمثل في:

١. الصراع: تضارب الدوافع والرغبات والاحتياجات التي لا يمكن تلبيتها في نفس الوقت تؤدي إلى التوتر العاطفي والقلق واضطرابات الشخصية.
٢. الإحباط: يتم إعاقة رغبات الفرد أو دوافعه أو اهتماماته الأساسية، ويرتبط الإحباط بمشاعر خيبة الأمل والفشل والعجز المطلق والقهر وتحقير الذات.
٣. الحرمان: تقليل الفرص لتحقيق الدافع لتلبية الاحتياجات، على سبيل المثال في حالات الحرمان من الرعاية الأبوية والاجتماعية.
٤. الخبرات الصادمة: تؤدي هذه التجارب إلى عوامل أخرى تؤدي إلى الاغتراب، مثل: الأزمات الاقتصادية، والحروب.

(ثانياً) أسباب اجتماعية، وتتمثل في:

١. ضغوط البيئة الاجتماعية وعدم القدرة على مواكبة هذه الضغوط.
٢. الثقافة المريضة التي يسودها الهدم والتعقيد.
٣. التطور السريع للحضارة وعدم توافر القدرة النفسية على التوافق معه.
٤. معوقات التنشئة الاجتماعية حيث تسود الاضطرابات في الأسرة والمدرسة والمجتمع.
٥. قضايا الأقليات وقلة التفاعل الاجتماعي والمواقف الاجتماعية السلبية، والمعاناة من خطر التعصب وضعف التوافق المهني واختيار الوظائف على أساس الصداقة والقدرات غير الملائمة والوظائف منخفضة الأجر.
٦. الظروف الاقتصادية السيئة تجعل من الصعب الحصول على الضروريات اليومية.
٧. تدهور نظام القيم وتضارب القيم بين الأجيال.
٨. الضلال والابتعاد عن الدين والضعف الأخلاقي وتفشي الرذيلة. وترجع أسباب ومصادر الاغتراب عند اريك فروم Fromm إلى طبيعة المجتمع الحديث، وسيطرة الألة وهيمنة الآلات والتكنولوجيا الحديثة على البشر، السيطرة على السلطة والسيطرة على القيم والأفكار التسلطية، حيثما توجد السلطة وحب القوة والتحريض على العدوان، يوجد الاغتراب البشري كارين هورني Horney أسباب الاغتراب البشري هو الضغط الداخلي الذي يوجهه الفرد في معظم أنشطته نحو بلوغ أعلى مستوى من الكمال من أجل إدراك ذاته المثالية والوصول إلى صورة خياله. (زهران،٢٠٠٤).

القلق كحالة او كسمة:

الفرق بين حالة القلق وسمة القلق هو أن حالة القلق تعني أن الشخص يشعر بالقلق في بعض المواقف المحددة، مثل الخوف من الطيران أو الخوف من المحادثة العامة. بينما سمة القلق تعني أن الشخص يشعر بالقلق بشكل دائم ومستمر دون وجود مواقف محددة تسببه. وبالتالي، فإن سمة القلق هي حالة مرضية تحتاج إلى علاج طبي لتحسين جودة حياة الشخص المصاب بها، وفيما يلي جدول (١-٢) مقارنة بين القلق كسمه والقلق كحالة مرضية.

مفهوم قلق المستقبل:

ان استشعار الانسان بقيمة الوقت تكمن في استثماره له بشكل صحيح، حيث يفضي هذا إلى الإحساس بقيمته ومكانته، وهذا الامر قد يؤدي إلى الاحساس بوجود الفرد وشخصيته ونتيجة لشعور الفرد بعدم القدرة من الاستفادة من هذا الزمن، لذا فهذا الامر يصبح هاجساً مستمراً حول كفاءته وثقته (الأحمد، ٢٠٠١).

يعتقد زاليسكي أنه عندما يتطلع الناس إلى المستقبل ويفكرون في المستقبل، فإنهم بطبيعة الحال يخافون من العديد من الأشياء التي يتوقعون مواجهتها في المستقبل. كما يقول أيضًا أن جميع أنواع القلق لها بُعد زمني قصير ومحدود نسبيًا للتأثير علينا، لذا فإن تأثيرها يدوم لفترة زمنية محدودة، أما القلق من المستقبل فهو يشير إلى آثار بعيدة المدى في المستقبل البعيد. وبما ان المستقبل هو الشغل الشاغل للمراهقين والشباب، فعندما يشعر الشباب بالضبابية أو عدم اليقين بشأن مستقبلهم المهني، يكون ذلك سبباً لأن يشعروا بالقلق بشأن أنفسهم ومستقبلهم. (فراج، ٢٠٠٦).

يُعرَّف قلق المستقبل بأنه حالة من الحساسية الذاتية والحاجة التي تشغل عقل الفرد على شكل شعور مستمر بالضيق والتوتر وشعور دائم بالرهبة وعدم الارتياح بشأن المشكلات التي يتوقع حدوثها في المستقبل. (العكايشي، ٢٠٠٠). وينص تعريف الجمعية الأمريكية السيكولوجية لقلق المستقبل بأنه: خوف أو توتر أو ضيق ينتج من توقع خطر ما يكون مصدره مجهولا أو غير واضح إلى درجة كبيرة، ويصاحب كل من القلق والخوف متغيرات تسهم في تنمية الإحساس والشعور بالخطر (بلكيلاني، ٢٠٠٨، ٢٤).

ويعرف كرميان (٢٠٠٨،٧) قلق المستقبل بأنه: "شعور انفعالي يتسم بالارتباك والضيق والغموض وتوقع السوء والخوف من المستقبل وعدم القدرة على التفاعل الاجتماعي".

وهناك اخرون يعرفون قلق المستقبل على هو خلل أو اضطراب نفسي ناتج عن تجارب سابقة غير سعيدة، مع اختلاق وتحريف إدراكي معرفي لواقع الشخص وذاته واستدعاء الذكريات والتجارب غير السارة من الماضي مع المبالغة في

السلبيات ورفض الإيجابيات مما يجعل الفرد في حالة من التوتر وانعدام الشعور بالأمن، الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى تدمير الذات، والشعور بالعجز، وتعميم الإخفاقات، وتوقع حدوث الكوارث، والوصول الى حالة من التشاؤم بشأن المستقبل والخوف منه، ومن المشاكل الاجتماعية والاقتصادية المتوقعة في المستقبل، وتسمم الأفكار والقلق من الموت والشعور الدائم باليأس. (شقير، ٢٠٠٥).

كما يعّرف بأنه انفعال غير سار وشعور مكرر بتهديد أو هم مقيم وعدم راحة أو استقرار مع إحساس بالتوتر والشر وخوف دائم لا مبرر من الناحية الموضوعية وغالبا ما يتعلق هذا الخوف بالمستقبل المجهول (عبد الخالق، ١٩٨٩). ويعرفه (آل اطميش، ٢٠٠٥) بأنه حالة من التحسس الذاتي يدركها المرء على شكل شعور من الخوف والتوتر والتوجس مما تخفيه الأيام المقبلة. أيضًا هو الخوف من الشر المتوقع في المستقبل، الناتج عن تكامل قلق الماضي والحاضر والمستقبل. (صبري، ٢٠٠٣). وقد تبنى الباحث في هذه الدراسة تعريف المشيخي (٢٠٠٩) والذي عرف قلق المستقبل بأنه الشعور بعدم الارتياح والتفكير السلبي تجاه المستقبل والنظرة السلبية للحياة وعدم القدرة على مواجهة الضغوط والاحداث الحياتية وتدني اعتبار الذات وفقدان الشعور بالأمن مع عدم الثقة بالنفس.

خصائص الأفراد المصابين بـقلق المستقبل:

ووفقاً لحسانين (٢٠٠٠) فإن لدى الأشخاص المصابون باضطراب القلق من المستقبل مجموعة من الخصائص أهمها: -

١. التشاؤم، لأن من يخشى المستقبل لا يتوقع إلا الشر فهو يتصور دائماً أن الأخطار تهدده.
٢. استغلال العلاقات مع المجتمع المحيط للتأكد من تأمين مستقبله الخاص.
٣. استخدام ميكانزمات الدفاع كالإزاحة والكبت.
٤. اتخاذ الاحتياطات اللازمة للحفاظ على الوضع الراهن، بدلاً من المخاطرة لتعزيز الفرص المستقبلية.
٥. عدم الوثوق في أحد ممن حوله مما يؤدي إلي الصراع مع الآخرين.
٦. الانكفاء والتمعن في أحداث الوقت الحاضر والهروب نحو الماضي.
٧. ظهور علامات الانطواء والحزن والشك والتردد
٨. الهلع من التغيرات الاجتماعية والسياسية المتوقعة في المستقبل.
٩. المحافظة على الطرق الروتينية المعروفة للتعامل مع مواقف الحياة.
١٠. التمسك بالرأي والتعنت غير المبرر، والانفعال لأدنى الأسباب.
١١. الانتظار والتوقع السلبي لحدوث شيء ما.

وتعد العلاقة بين قلق المستقبل والمتغيرات الاخرى من الأمور الهامة التي يجب على الباحثين الاهتمام بها، حيث يؤثر القلق المستمر على حياة الافراد اليومية

ومستقبلهم. وتشير الدراسات إلى وجود علاقة بين قلق المستقبل والعديد من المتغيرات التي تمس العملية التربوية والجوانب النفسية، حيث يمكن للقلق المستقبلي أن يؤدي إلى تدهور الأداء الدراسي والعملي، وانخفاض مستوى الطموح والتحصيل الدراسي والاتزان الانفعالي. يمكن أن يكون هناك علاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح، حيث يمكن للأفراد الذين يشعرون بالقلق المستمر من المستقبل أن يفقدوا الثقة بأنفسهم وبقدراتهم، وبالتالي يصبحون أقل طموحًا. وعلى الجانب الآخر، يمكن للأفراد الذين لديهم مستوى عالٍ من الطموح أن يشعروا بالقلق المستمر من المستقبل، حيث يخشون عدم تحقيق أهدافهم وعدم النجاح في حياتهم، حيث اكدت ذلك دراسة بلعيشوش (٢٠١٨) التي توصلت الى وجود علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية. وقد اشارت دراسة السلمي (٢٠١٩) الى أنه يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين طلاب المرحلة الثانوية عند مستوى معنوي ٠.٠٥ يشير إلى وجود علاقة عكسية بين قلق المستقبل والاتزان الانفعالي لدى طلاب المرحلة الثانوية. أي أن الطلاب الذين يعانون من قلق المستقبل بشكل مستمر يعانون أيضًا من نقص في الاتزان الانفعالي، حيث يصبحون أكثر عرضة للاكتئاب والتوتر والقلق والتشتت، ويفقدون القدرة على التحكم في مشاعرهم وانفعالاتهم. وبالتالي، يمكن القول إن قلق المستقبل يؤثر بشكل كبير على الاتزان الانفعالي، حيث يزيد من اضطرابات النفسية والانفعالية، ويؤثر سلبًا على العلاقات الاجتماعية والصحة النفسية للفرد تحدث عن العلاقة بين قلق المستقبل والاتزان الانفعالي واستشهد بالدراسة التالية. وعند النظر الى متغير التحصيل الدراسي وعلاقته بمتغير قلق المستقبل نجد ان دراسة العتيبي (٢٠١٦) توصلت الى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين متغير قلق المستقبل وانخفاض التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. ومن ذلك نستنتج ان القلق المستمر بشأن المستقبل يؤثر على تحصيل الفرد الدراسي، حيث يصبح الفرد أكثر عرضة للتشتت وعدم التركيز والإهمال في الدراسة، مما يؤدي إلى انخفاض مستوى الطالب وانعكاس ذلك على تدني تحصيله الدراسي مما يؤثر بشكلين سلبي على مستقبل الفرد والمجتمع.

تقدير الذات:

يعود استخدام مفهوم تقدير الذات إلى بدايات الستينات وأواخر الخمسينات حين استطاع فرض نفسه على العلماء وكان من أوائل من استخدمه كارل روجرز اثناء بحثه ضمن إطار نظريته للذات. بعد ذلك بدأ مصطلح تقدير الذات يحظى بالمكانة بين المفاهيم النفسية حيث كانت كتابات كارل روجرز Carl Rogers(١٩٥١) من أكثر الاطروحات عن الذات اكتمالاً وتنظيماً في هذا المجال كما كانت تلك الاطروحات السبب في وضع الأطر العامة لنظرية الذات من الناحية نضرياً وتطبيقياً. وكان ذلك

أشد وضوحاً في اسلوبه المعروف بالعلاج المتمركز حول العميل، حيث اعتبر الذات مفهوماً أساسياً في نظرية" كارل روجرز " للشخصية، حيث عرفها بأنها "تنظيم عقلي معرفي منظم من المدركات والمفاهيم والقيم الشعورية التي تتعلق بالسمات المميزة للفرد وعلاقاته المتعددة" (رمضان، ٢٠٠٠).

وقد ذكر رمضان (٢٠٠٠) خصائص الذات طبقاً لآراء كارل روجرز Carl Rogers وهي:

١. ينشأ نمو الذات من التفاعل بين الكائن الحي وبيئته، وخاصة البيئة المحيطة.
٢. يمكن للذات أن تستوعب وتتمثل قيم الآخرين وتدركها بطريقة مشوقة.
٣. أن الانسان في كفاح مستمر لاتباع سلوكاً يساير الذات.
٤. أن التعلم والنضج قابلة للتعديل في الذات.
٥. تصبح الذات أكثر واقعية عند تعرضها للعلاج الناجح، ويحقق الكائن ذاته، حيث يذكر روجرزRogers بأنه يرى أن أقصى درجات النمو في الشخصية تتمثل في حالة توافق تام بين المجال الظاهري (عالم الخبرة) وبين الذات، وفي حالة التحقق فإنها تحرر الفرد من التوتر الداخلي ومن القلق، وتمكنه من تحقيق استقرار نفسي.
٦. ان الشكل السلبي او السوي لتقدير الذات يبدأ في السنين الأولى من حياة الإنسان، فإذا تم تشكيلها بالشكل الصحيح أصبحت حياة الفرد إيجابية وتقديره لذاته عال. لذا فإن هذا الامر يتطلب تكويناً سليماً لشخصية الفرد في مرحلة الطفولة المبكرة ومرحلة نمو الضمير والتي تبدأ مؤشرات ظهورها في نهاية السنة الثانية من عمره، مما يعني أنه يبدأ بتعميم السلوكيات المحسوسة الخاصة بما يحب وما يكره لتشمل كل السلوكيات فيما بعد.

مفهوم تقدير الذات:

تقدير الذات هو واحد من الأبعاد الرئيسية للشخصية، ويعتقد العلماء أيضا أنه ١ من أهم أبعاد التأثير في السلوك. لا يمكننا اكتساب فهم واضح للشخصية أو السلوك البشري بشكل عام دون تضمين مفهوم تقدير الذات ضمن متغيراتنا الوسيطة.

يعتقد ألبورت Allport أن تقدير الذات هو عنصر أساسي في جميع الخصائص والجوانب العاطفية للشخص، وتقدير الذات الإيجابي ضروري للغاية، وجميع هياكل الشخصية مهمة جدا لدرجة أن جيرجين Gergan يشير أيضا إلى أن الإجراءات التي يقوم بها الفرد تعتمد على مستوى تقدير الذات. ويشير روجرز Rogers إلى أن تحقيق الذات والتحسين هما الدوافع الأساسية للإنسان. ويقرر بيكر Becher أن الرغبة في السيطرة على الفرد تعكس فقط الحاجة إلى مثل هذا تقدير الذات.

يعتقد هاياكاوا Hayakawa أن الهدف الرئيسي لأي نوع من النشاط هو محاولة لزيادة تقدير الذات، ومفهوم تقدير الذات هو إطار مرجعي يعطي القوة والمرونة للسلوك البشري. ولذلك، فإن أهمية مفهوم تقدير الذات لطلاب علم النفس

التربوي هي واحدة من الأسس التي لا جدال فيها. (ضيدان، مقدم، ٢٠٠٣). كما يشير تقدير الذات أساسًا إلى احترام الشخص لذاته والشعور بقيمة نفسه وقدارته (كفافي،١٩٨٩: ١٠٠). وقد استخدم العلماء مصطلح تقدير الذات على" أنه مجموعة من الأحكام الشخصية التي يراها الفرد عن نفسه كمحصلة خصائصه الانفعالية والعقلية والجسمية" لذا فهو أقرب إلى مصطلح" تقويم الذات" كما أشار بونر Boner (١٩٨١) في أن تقدير الذات هو الأسلوب الذي يدرك به الأفراد أنفسهم في علاقاتهم مع الآخرين (عكاشة، ١٩٨٦).

إن تقدير الذات يتمخض عن وعي ورؤية سليمة موضوعية للذات، فقد يعاني الفرد في تقديره لذاته ويصاب بما يمكن وصفه بسرطان الذات أو تضخم مرض خبيث في ذات الفرد يجعله غير مقبول من الآخرين، ويبحث عن الكلام بدون العمل، والعدوانية اللفظية وهذا التعريف قد يبين العلاقة بين تقدير الذات وأساليب العدوانية اللفظية (كامل،١٩٨٩).

إضافة إلى ما سبق يمكننا القول إنه تقدير الذات هو تقدير الشخص لنفسه، ويشمل تقدير الذات الاعتراف بالجوانب الإيجابية والسلبية للذات والاعتقاد بأن الشخص يستحق الحب والتقدير، ويتأثر تقدير الذات بالتجارب التي يمر بها الفرد، حيث يتعرض الفرد للعديد من المصادر التي تؤثر على تقديره لنفسه، بما في ذلك الأحداث التي تحدث في حياته اليومية والتجارب السابقة، والآراء العامة والأنماط الثقافية. ويمكن أن يرتبط متغير تقدير الذات بعدة متغيرات مثل السلوك العدواني أو السلوك توكيدي والاستقلال النفسي. فعلى سبيل المثال قد يكون السلوك العدواني لعدة عوامل، من بينها تقدير الذات المنخفض. فالأفراد الذين يشعرون بعدم الثقة في أنفسهم ولا يرغبون في التعامل مع الآخرين بطريقة إيجابية، قد يكونون أكثر عرضة للسلوك العدواني. وعلى الجانب الآخر، فإن الأفراد الذين يمتلكون تقدير ذات عالي يشعرون بالثقة في أنفسهم وقدراتهم، وبالتالي يكونون أقل عرضة للسلوك العدواني. وهذا ما أكدته دراسة قمر واحمد (٢٠١٥) التي اشارت الى وجود علاقة دالة إحصائياً بين جميع أبعاد تقدير الذات وأبعاد السلوك العدواني ما عدا تقدير الذات العائلي لدى طلاب جامعة دنقلا بالسودان، إذا يجب على الأفراد الذين يعانون من سلوك عدواني العمل على تحسين تقدير ذاتهم، من خلال تحديد نقاط قوتهم وتطويرها والعمل على تحسين نقاط ضعفهم. كما يجب عليهم العمل على تحسين مهارات التواصل والتعامل مع الآخرين بطريقة إيجابية ومحترمة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للأفراد الذين يعانون من قلق المستقبل العمل على تحسين تقدير ذاتهم أيضًا، من خلال تحديد أهداف واضحة وتحقيقها وتطوير مهارات جديدة والعمل على تحسين الذات. كما يمكن لهم الحصول على الدعم اللازم من الأصدقاء والعائلة والاستشارة مع المختصين في حالة

الحاجة. وأكدت دراسة القرني (٢٠١٢) ان العلاقة بين السلوك التوكيدي وتقدير الذات إيجابية، حيث يساعد السلوك التوكيدي على تعزيز تقدير الذات وبناء الثقة بالنفس. وعلى العكس، عدم القدرة على التعبير عن الرأي بطريقة محترمة والحرص على إرضاء الآخرين قد يؤدي إلى تقليل تقدير الذات والثقة بالنفس. لذلك، يجب أن يكون السلوك التوكيدي موجودًا بشكل إيجابي في حياتنا لتحسين تقدير الذات والعلاقات الإيجابية مع الآخرين. ويعد الاستقلال النفسي أحد المتغيرات التي ارتبطت بتقدير الذات بشكل كبير، حيث يعرف الاستقلال النفسي بانه القدرة على تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات بشكل مستقل، بينما يعد تقدير الذات انعكاساً للشعور بالثقة في النفس والاعتماد عليها. وعندما يكون لدى الإنسان استقلال نفسي عالي، فإنه يكون قادرًا على التحكم في حياته واتخاذ القرارات المهمة بشكل مستقل، مما يزيد من ثقته في النفس وتقديره لذاته. وبالتالي، فإن الاستقلال النفسي يساعد على تحسين تقدير الذات. وعلى الجانب الآخر، فإن تقدير الذات يساعد على تحسين الاستقلال النفسي، حيث يشعر الشخص بالثقة في قدرته على اتخاذ القرارات والتحكم في حياته بشكل مستقل، مما يزيد من استقلاليته النفسية. وبالتالي، فإن الاستقلال النفسي وتقدير الذات يتكاملان معًا لتحسين شخصية الإنسان وجعله قادرًا على التعامل مع الحياة بشكل إيجابي ومتوازن وهذا بالضبط ما أظهرته نتائج دراسة سعدي (٢٠١٩) حيث إشارة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين تقدير الذات والاستقلال النفسي.

دراسات سابقة

دراسات تناولت العلاقة بين الاغتراب النفسي وقلق المستقبل.

دراسة عبدالباري (٢٠٢١) ركزت حول التعرف الى نوع العلاقة بين الاغتراب النفسي ومستوى الطموح وقلق المستقبل لدى الطلاب المغتربين بالمدن الجامعية. وتكونت عينة الدراسة من الطلاب المغتربين بالمدن الجامعية، بلغ عددهم ٢٢٢ طالبًا وطالبة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية. وكانت ادوات الدراسة المستخدمة هي مقاييس الاغتراب النفسي ومستوى الطموح وقلق المستقبل من اعداد الباحثين. ارتفاع مستوى الاغتراب النفسي لدى الطلبة المغتربين وايضاً ارتفاع مستوى قلق المستقبل لديهم. كما تبين وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الاغتراب النفسي وقلق المستقبل لدى أفراد العينة. ما يعني انه كلما ازداد مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة ازداد مستوى الاغتراب النفسي لديهم والعكس صحيح.

دراسة ابراهيم (٢٠١٩) هدفت الى معرفة مستوى الاغتراب النفسي وقلق المستقبل لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم، وتحديد العلاقة بينهما. وتكونت عينة الدراسة من جميع طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم بلغ عددهم ٣٠٠ طالبًا وطالبة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية. وكانت ادوات الدراسة المستخدمة هي مقياس الاغتراب النفسي ومقياس قلق المستقبل من

اعداد الباحث وتطويره لمقاييس سابقة. أظهرت النتائج أن مستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة كان متوسطًا، كما جاء مستوى قلق المستقبل لديهم متوسطًا أيضًا. كما تبين وجود علاقة ارتباطية بين الاغتراب النفسي وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة، حيث جاءت العلاقة طردية موجبة، بمعنى أن كلما ازداد مستوى الاغتراب النفسي، ازداد مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة.

دراسة مدوخ (٢٠١٦) هدفت الى التعرف على مستوى الاغتراب النفسي وقلق المستقبل لدى مجتمع الدراسة ونوع العلاقة بينهما، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من الطالبات في المرحلة الجامعية لأسر مغتربة وافدة الى قطاع غزة من اجل تلقي التعليم بلغ عددهم ١٣٩ طالبة تم اختيارهن بالطريقة المسحية. وكانت ادوات الدراسة المستخدمة هي مقياس الاغتراب النفسي من اعداد د.اقبال الحمداني، ومقياس قلق المستقبل من اعداد الباحثة. واسفرت نتائج الدراسة عن انخفاض مستوى الاغتراب النفسي وقلق المستقبل لدى افراد العينة، ووجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب النفسي وقلق المستقبل لدى افراد العينة، أي انه كلما زاد مستوى الاغتراب النفي لدى افراد العينة يزيد بذلك مستوى قلق المستقبل والعكس صحيح.

دراسات تناولت العلاقة بين الاغتراب النفسي وتقدير الذات.

دراسة مرصالي (٢٠٢٢) هدفت إلى التعرف على نوع العلاقة الارتباطية بين الاغتراب النفسي وتقدير الذات لدى الطلبة. وتكونت عينة الدراسة من طلبة قسم علم النفس بجامعة البليدة، وبلغ عدد افراد العينة ١٣٠ طالب وطالبة. وكانت ادوات الدراسة المستخدمة هي مقياس الاغتراب النفسي من إعداد هاني أبو عمرة ومقياس روزنبيرغ لتقدير الذات. أسفرت الدراسة عن انه توجد علاقة ارتباطية سالبة بين الاغتراب النفسي وتقدير الذات لدى الطلبة.

دراسة العنزي (٢٠٢٠) هدفت إلى التعرف إلى علاقة الاغتراب النفسي بتقدير الذات من خلال قياس معدلات الاغتراب النفسي وتقدير الذات لدي عديمي الجنسية، والتعرف الى الفروق بين عديمي الجنسية والكويتيين. وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من الطلاب الكويتيين والطلاب عديمي الجنسية الذين يدرسون بالمرحلة الثانوية بوزارة التربية الكويتية، وبلغ عدد افراد العينة (240)طالب، (١٢٠) منهم من الكويتيين، و(١٢٠) منهم من عديمي الجنسية. وكانت ادوات الدراسة المستخدمة هي مقياس الاغتراب النفسي من اعداد الباحث ومقياس روزنبيرغ لتقدير الذات. اسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها أن متغير الاغتراب النفسي يرتبط ارتباطا دالاً سلبياً مع متغير تقدير الذات لدى أفراد العينة.

دراسات تناولت العلاقة بين قلق المستقبل وتقدير الذات.

دراسة شي، شين، تشن وجانج Xie, Xin, Chen, & Zhang (٢٠١٩) هدفت إلى استكشاف الفروق بين الجنسين وتأثير تقدير الذات على القلق من الرياضيات. وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من طالبات المرحلة الإعدادية والثانوية بالصين واللائي تراوحت أعمارهم مابين ١٢ الى ١٨ سنه، وبلغ عدد افراد العينة ٤٥٠ طالبة. وكانت ادوات الدراسة المستخدمة هي مقياس تقدير الذات من لروزنبرغ، ومقياس قلق الاختبارات لساراسون ومقياس قلق الرياضيات من اعداد هوبكو وآخرون، وتم استخدام النسخة الصينية المعدلة لمقياس السيطرة على المعتقدات ومقياس القلق للأطفال لرينولدز وريتشموند. أسفرت الدراسة إلى تقييم وتحديد أصل الفروق بين الجنسين في القلق من الرياضيات. أظهرت النتائج أن القلق من الرياضيات لدى الشابات كان أعلى من قلق الشبان. بالنسبة للشباب، كان لتقدير الذات تأثير مباشر على القلق من الرياضيات، وكان له تأثيرات غير مباشرة على القلق من الرياضيات من خلال المعتقدات الضابطة، وقلق الاختبار، والقلق العام. بالنسبة للشابات، أثر تقدير الذات على القلق من الرياضيات فقط من خلال القلق من الاختبار والقلق العام، ولكن ليس بشكل مباشر. من هذا نستنتج أن الدراسة أظهرت أن تقدير الذات يرتبط سلبًا بالقلق من الرياضيات وقلق الاختبار والقلق العام.

دراسة الحربي (٢٠١٨) هدفت الى قياس مستوى قلق المستقبل ومعرفة علاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى افراد العينة. وتكونت عينة الدراسة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، وبلغ عدد افراد العينة ٥٢٠ طالبة من المرحلة الثانوية. وكانت ادوات الدراسة المستخدمة هي مقياس مستوى الطموح لمحمد عبد التواب وآخرون، ومقياس قلق المستقبل لزينب شقير، ومقياس تقدير الذات لمجدي الدسوقي. ونتج عن الدراسة عدة نتائج أهمها: وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة بين قلق المستقبل وتقدير الذات الطالبات في مجتمع البحث كما توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض.

التعقيب على الدراسات السابقة:

قامت هذه الدراسات بالبحث في العلاقة بين متغيرات الاغتراب النفسي وقلق المستقبل وتقدير الذات كلا من هم على حدي مع بعض المتغيرات والعوامل النفسية والاجتماعية التي تؤثر على الصحة العامة للإنسان، واتبعت الدراسات الحالية المنهج الوصفي ومنهج تحليل المسار. وأظهرت هذه الدراسات العلاقة بين المتغيرات الثلاثة مع غيرها من المتغيرات وفق نماذج تصورية تصف اتجاه ونوع العلاقات في هذه الدراسات.

الطريقة والإجراءات:

أولاً: منهج الدراسة

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي وذلك لمناسبته مع الاهداف والفروض التي وضعت في هذا البحث، حيث يستخدم أسلوب تحليل المسار (Path Analysis) الذي يعتمد على بناء نموذج افتراضي للعلاقات بين المتغيرات الثلاثة للبحث (الاغتراب النفسي، قلق المستقبل، تقدير الذات) وهو من الأساليب الإحصائية المستخدمة لإيجاد العلاقات أو التأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين المتغيرات.

ثانياً: مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع البحث من طلاب المرحلة الثانوية في المدارس التابعة لإدارة التعليم بمحافظة الليث للعام الدراسي ١٤٤٤هـ. وفي الجدول (١) تفصيل لأعداد الطلاب وصفوفهم الدراسية

جدول ١ يوضح عدد طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث

عدد طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث	
عدد طلاب الصف الأول ثانوي	1214
عدد طلاب الصف الثاني ثانوي	1129
عدد طلاب الصف الثالث ثانوي	1197
المجموع	٣٥٤٠

ثالثاً: عينة الدراسة

تم تطبيق الدراسة على مجموعة من طلاب المرحلة الثانوية في الفصل الثاني للعام الدراسي ١٤٤٤هـ، بمحافظة الليث بمنطقة مكة المكرمة، على مقاييس الدراسة الثلاثة للبحث (الاغتراب النفسي، قلق المستقبل، تقدير الذات). تكونت عينة الدراسة من (300) تلميذ من المرحلة الثانوية من مجتمع البحث المحدد في الدراسة وقد تم إرسال الاستبانة إلى مجموعة من المدارس التابعة لإدارة التعليم بمحافظة الليث.

الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على (٣٠٠) طالب من طلاب المرحلة الثانوية. وتوزعت العينة على خمس مدارس ثانوية بنسب متساوية تقريباً ٢٠% لكل مدرسة. وكانت النسبة الأكبر من طلاب الصف الثاني الثانوي ١٨٥ طالب بنسبة (٦١.٧%)، وأقل نسبة من طلاب الأول الثانوي ٣٤ طالب بنسبة (١١.٣%). وبناء على ذلك فقد كان متوسط أعمار الطلاب أفراد العينة ١٧.١٩ وبانحراف معياري ٠.٧٨. الجدول (٣-٢). والأشكال (٣-١ و٣-٢). والجدول ٣-٢ يوضح التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية (N=300).

أدوات الدراسة

١. مقياس الاغتراب النفسي من اعداد هيا أبو العيش (2015) :

اختيار المقياس:

بعد القيام بمراجعة ما جاء في الإطار النظري ولعدة أبحاث أخرى، وفي اطار البحث عن مقياس مناسب قام الباحث بفحص بعض الاختبارات والمقاييس التي تعنى بقياس الاغتراب النفسي مثل مقياس (الكبيسي ٢٠٠٢) و مقياس (نعيسة ٢٠١٢) ومقياس (عباس ٢٠١٦) واخيراً تم الاستقرار على استخدام مقياس (ابوالعيش ٢٠١٥).

مبررات اختيار المقياس:

ارتفاع ثباته وصدقة إضافة الى انه تم اعداده واستخدامه في البيئة السعودية وتطبيقه على عينة تشابه عينة الدراسة من ناحية المنطقة الجغرافية والمرحلة الدراسية والعمر. كما ان عبارته تميزت بسهولتها مما يمكن الطلاب من فهمها والإجابة على الأسئلة بكل سهولة ويسر، وقد لاحظ الباحث ان المقياس تميز بالشمولية فقد غطى المقياس جميع جوانب الاغتراب النفسي وهي سبعة ابعاد الاول فقدان الشعور بالانتماء والثاني العدوان اللفظي والثالث العجز والرابع عدم الإحساس بالقيمة والخامس فقدان الهدف والسادس فقدان المعنى والسابع مركزية الذات.

وصف المقياس:

لتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المقياس الذي اعدته أبو العيش (٢٠١٥) وهو مقياس يعنى بقياس الاغتراب النفسي لدى عينة الدراسة والذي تكون من (٤٢) فقرة، موزعة على ابعاد أساسية مثل، فقدان الشعور بالانتماء وعدم الالتزام بالمعايير والعجز وعدم الإحساس بالقيمة وفقدان الهدف وفقدان المعنى وفقدان الذات وأخيرا مركزية الذات، وتطلبت الإجابة على كل فقرة أربع مستويات وفق طريقة ليكرت المستوى الاول موافق تماماً، والمستوى الثاني موافق، والمستوى الثالث غير موافق، واخيراً المستوى الرابع غير موافق مطلقاً.

تصحيح المقياس:

يصحح المقياس بأن يحصل المستجيب على (٤) درجات في حالة استجابته موافق تماماً، و(٣) في حالة استجابته موافق، و(٢) إذا كانت استجابته غير موافق، و(١) إذا كانت استجابته غير موافق مطلقاً.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

(١) الصدق

صدق المقياس في الدراسة الاصلية:

للتحقق من دلالات الصدق قامت (أبو العيش ٢٠١٦) بعرض الاداة على نخبة من المحكمين، والمختصين في علم النفس التربوي، الإرشاد النفسي، والقياس

والتقويم من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة حائل، وبناءً على ما جاء في أراء وملاحظات المحكمين، تم تعديل بعض الفقرات من حيث الصياغة اللغوية، استقرت فقرات المقياس على (٤٢) فقرة، وقد أجمع المحكمون على مناسبتها لقياس ما أعدت له لدى طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية.

صدق مقياس الاغتراب النفسي في الدراسة الحالية:

أظهرت النتائج في الجدول رقم (١) أن معاملات ارتباط فقرات الاغتراب النفسي مع الدرجة الكلية للبعد تراوحت بين ٠.٣٦٥ و٠.٨٠٨ وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($a < 0.01$). ويعتبر هذا المقياس مناسباً وصادقاً لما وضع لقياسه. وتمتع هذا المقياس بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي والجدول ٣-٣ يحتوي معامل ارتباط كل فقرة من فقرات مقياس الاغتراب النفسي مع الدرجة الكلية لهذا المقياس.

جدول (٢) يوضح معامل ارتباط كل فقرة من فقرات مقياس الاغتراب النفسي مع الدرجة الكلية لهذا المقياس

رقم الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس	رقم الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس	رقم الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس
1	.669**	15	.698**	29	.704**
2	.718**	16	.741**	30	.767**
3	.639**	17	.641**	31	.754**
4	.423**	18	.743**	32	.763**
5	.568**	19	.792**	33	.639**
6	.685**	20	.739**	34	.795**
7	.698**	21	.779**	35	.699**
8	.529**	22	.766**	36	.774**
9	.435**	23	.676**	37	.716**
10	.652**	24	.808**	38	.631**
11	.638**	25	.761**	39	.365**
12	.592**	26	.755**	40	.731**
13	.474**	27	.733**	41	.489**
14	.690**	28	.709**	42	.654**

** معنوي على مستوى ١%

(٢) الثبات:

ثبات المقياس في الدراسة الاصلية:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، قامت (أبو العيش ٢٠١٦) بالتحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (٥٠) طالبا وطالبة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين. وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة. وبلغ معامل ثبات كرونباخ ألفا (٠.٨٩) وبلغ ثبات الاعادة (٠.٨٤) واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

ثبات المقياس في الدراسة الحالية:

لمعرفة ثبات أداة الدراسة المستخدمة في هذه الدراسة قام الباحث باحتساب معامل الفا كرونباخ وهو مقياس للموثوقية الداخلية لأداة القياس. يتراوح قيمة معامل الفا بين ٠ و١، حيث تكون القيم الأعلى دالة على مستوى أعلى من الثبات والموثوقية الداخلية. وكانت قيمة هذا المعامل بالنسبة لمقياس لاغتراب النفسي ٠.٩٦٦ فماذا وهذا يعني أن أداة القياس التي تم استخدامها في هذه الحالة لديها مستوى عالٍ من الثبات. وبالتالي، يمكن الاعتماد على نتائج هذه الأداة في تحليل البيانات واتخاذ القرارات المستندة إليها.

٢. مقياس قلق المستقبل من اعداد المشيخي (2009):

اختيار المقياس:

قبل تحديد المقياس المستخدم لهذا المتغير في هذه الدراسة قام الباحث بعد الاطلاع على الإطار النظري الخاص بمتغير قلق المستقبل ومجموعة من الدراسات السابقة التي استخدمت هذا المتغير، ووجد الباحث عدت مقاييس استخدمت لغرض قياس مستوى قلق المستقبل مثل مقياس (مسعود، ٢٠٠٦) ومقياس (المشيخي، ٢٠٠٩) الذي اختاره الباحث ليكون الأداة المستخدمة لقياس متغير قلق المستقبل في هذه الدراسة.

مبررات اختيار المقياس:

لقد قام الباحث في هذه الدراسة بتبني مقياس (المشيخي، ٢٠٠٩) لقياس متغير قلق المستقبل وذلك لأسباب عده أهمها شيوع استخدام هذا المقياس في أبحاث تتناول نفس المتغير في البيئة السعودية وتشابه كثير من العينات المستخدمة في تلك الأبحاث مع العينة المستخدمة في هذا البحث، اعتماد المشيخي على العديد من الدراسات والبحوث في اعداد المقياس مما انعكس ايجاباً على صدق وثبات المقياس. إضافة الى شمولية المقياس ووجود توزيع واضح لأبعاد المقياس فالأول هو بعد التفكير السلبي تجاه المستقبل وبعد النظرة السلبية للحياة وبعد القلق من أحداث الحياة الضاغطة وبعد المظاهر النفسية لقلق المستقبل واخيراً بعد المظاهر النفسية لقلق المستقبل حيث اتسقت هذه الابعاد مع أسلوب البحث في هذه الدراسة.

وصف المقياس:

استخدم الباحث مقياس قلق المستقبل من اعداد (المشيخي، ٢٠٠٩) والذي تكون من ٤٣ عبارة موزعة على خمسة ابعاد وهي التفكير السلبي تجاه المستقبل والنظرة السلبية للحياة والقلق من احداث الحياة الضاغطة والمظاهر النفسية للقلق والمظاهر الجسمية. تكون الإجابة على فقرات المقياس على ثلاث مستويات وفق طريقة ليكرت المستوى الاول تنطبق، والمستوى احياناً، والمستوى الثالث لا تنطبق.

تصحيح المقياس:

تكون المقياس من ٤٣ عبارة تم توزيعها على خمسة ابعاد يتم احتساب درجة المستجيب فيها بالشكل التالي:

(١) التفكير السلبي تجاه المستقبل: ويتضمن ثماني فقرات هي الفقرات ذوات الأرقام (١، ٦، ١١، ١٦، ٢١، ٢٦، ٣١، ٣٦)، وتكون أعلى درجة يحصل عليه المستجيب على المقياس (٢٤) وأدنى درجة (٨).

(٢) النظرة السلبية للحياة: ويتضمن تسع فقرات هي الفقرات ذوات الأرقام (٢، ٧، ١٢، ١٧، ٢٢، ٢٧، ٣٢، ٣٧، ٤١)، وتكون أعلى درجة يحصل عليه المستجيب على المقياس (٢٧) وأدنى درجة(9) .

(٣) القلق من الأحداث الحياتية الضاغطة: ويتضمن تسع فقرات هي الفقرات ذوات الأرقام (٣، ٨، ١٣، ١٨، ٢٣، ٢٨، ٣٣، ٣٨، ٤٢)، وتكون أعلى درجة يحصل عليه المستجيب على المقياس (٢٧) وأدنى درجة(9) .

(٤) المظاهر النفسية لقلق المستقبل: ويتضمن ثماني فقرات هي الفقرات ذوات الأرقام (٤، ٩، ١٤، ١٩، ٢٤، ٢٩، ٣٤، ٣٩)، وتكون أعلى درجة يحصل عليه المستجيب على المقياس (٢٤) وأدنى درجة(8) .

(٥) المظاهر الجسمية لقلق المستقبل: ويتضمن تسع فقرات هي الفقرات ذوات الأرقام (٥، ١٠، ١٥، ٢٠، ٢٥، ٣٠، ٣٥، ٤٠، ٤٣)، وتكون أعلى درجة يحصل عليه المستجيب على المقياس (٢٧) وأدنى درجة (٩).

الخصائص السيكومترية للمقياس:

(١) الصدق

صدق المقياس في الدراسة الاصلية:

في إطار التحقق من صدق المقياس قام (المشيخي، ٢٠٠٩) بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها ٦٠ طالب وذلك لإيجاد معامل الاتساق الداخلي وتراوحت معاملات ارتباط كل بعد من الابعاد الخمسة بالدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل ما بين (٠.٥٩ – ٠.٨٨) وأشارت تلك النتائج الى ارتفاع كافي ويمكن الوثوق به لصدق المقياس.

صدق المقياس في الدراسة الحالية:

تكون هذا المقياس من ٤٣ فقرة تم تقسيمها إلى خمسة أبعاد، حيث يظهر الجدول رقم (٣) معاملات ارتباط كل عبارة من العبارات مع البعد الذي تنتمي له ومع الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل وقد أظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط المدروسة معنوية عند مستوى دلالة ($a < 0.01$). ويعتبر هذا المقياس مناسباً وصادقاً لما وضع لقياسه. وتمتع هذا المقياس بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي. وفي الجدول (٤) نرى معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات مقياس قلق المستقبل مع البعد الذي تنتمي له ومع الدرجة الكلية لهذا المقياس.

جدول ٣ يوضح معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات مقياس قلق المستقبل مع البعد الذي تنتمي له ومع الدرجة الكلية لهذا المقياس

التفكير السلبي تجاه المستقبل			النظرة السلبية للحياة			القلق من الأحداث الحياتية الضاغطة			المظاهر النفسية لقلق المستقبل			المظاهر الجسمية لقلق المستقبل		
م	الارتباط مع البعد	الارتباط مع المقياس الكلي	م	الارتباط مع البعد	الارتباط مع المقياس الكلي	م	الارتباط مع البعد	الارتباط مع المقياس الكلي	م	الارتباط مع البعد	الارتباط مع المقياس الكلي	م	الارتباط مع البعد	الارتباط مع المقياس الكلي
1	.815**	.777**	2	.721**	.675**	3	.485**	.447**	4	.854**	.820**	5	.807**	.809**
6	.883**	.823**	7	.815**	.796**	8	.696**	.613**	9	.814**	.788**	10	.763**	.696**
11	.856**	.801**	12	.814**	.758**	13	.792**	.675**	14	.858**	.858**	15	.693**	.625**
16	.784**	.741**	17	.870**	.827**	18	.735**	.785**	19	.842**	.818**	20	.648**	.574**
21	.785**	.755**	22	.823**	.769**	23	.623**	.519**	24	.841**	.803**	25	.714**	.713**
26	.743**	.745**	27	.608**	.601**	28	.800**	.825**	29	**.835**	**.827**	**30**	**.828**	**.708**
31	**.769**	**.790**	**32**	**.839**	.804**	33	.722**	.637**	34	.856**	.831**	35	.756**	.674**
36	.832**	.795**	37	.754**	.733**	38	.750**	.713**	39	.839**	.835**	40	.705**	.524**
			41	.756**	.761**	42	.805**	.737**				43	.633**	.514**

** معنوي على مستوى ١%

(٢) الثبات

ثبات المقياس في الدراسة الاصلية:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، قام (المشيخي، ٢٠٠٩) تم حساب ثبات المقياس من خلال استخدام معادلة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي حيث بلغ معامل ثبات كرونباخ ألفا (٠.٩٠) واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

ثبات المقياس في الدراسة الحالية:

الثبات يعني الاتساق في النتائج المتحصل عليها، واستقرار النتائج بمرور الوقت، وينتج عن الاختبار المستمر نفس النتائج إذا تم تطبيقه على نفس المجموعة

من الأفراد مرة أخرى، ولقد تم التأكد من مدى ثبات الأداة المستخدمة في قياس المتغيرات التي تشتمل عليها الاستبانة، من خلال احتساب قيمة (Chroanbach's Alpha) حيث تكون النتيجة مقبولة إحصائيا إذا كانت قيمته أكبر من (٠٦٠) وكلما اقتربت القيمة من الواحد الصحيح دل هذا على ثبات أعلى للدراسة. وتراوحت قيم أبعاد هذا المقياس بين ٠.٨٨٤ و٠.٩٢٨ كما هو موضح في الجدول (٤).

جدول (٤) يوضح معامل ثبات مقياس قلق المستقبل

مقياس قلق المستقبل	معامل *Chroanbach's Alpha*
البعد الأول: التفكير السلبي تجاه المستقبل	٠.٩٢٢
البعد الثاني: النظرة السلبية للحياة	٠.٩١٠
البعد الثالث: القلق من الأحداث الحياتية الضاغطة	٠.٨٨٤
البعد الرابع: المظاهر النفسية لقلق المستقبل	٠.٩٢٨
البعد الخامس: المظاهر الجسمية لقلق المستقبل	٠.٨٩٠
المجموع العام لأبعاد المقياس	٠.٩٧٧

(٢) مقياس تقدير الذات من اعداد بلكيلاني (2008) :

اختيار المقياس:

لكي يختار الباحث مقياس لتقدير الذات، قام بمراجعة الإطار النظري، والدراسات السابقة المتعلقة بتقدير الذات، ثم قام بالاطلاع على بعض الاختبارات والمقاييس، الخاصة بتقدير الذات مثل مقياس (كوبر سميث Cooper Smith ١٩٦٧) الذي ترجمه (فاروق عبد الفتاح ١٩٨١) ومقياس (محمد ١٩٩٥) ومقياس (الدريني وآخرون) الذي قام لاحقاً (بلكيلاني ٢٠٠٨) بتطويره وإضافة ثلاث عبارات بعد عرضه على مجموعة من المحكمين وبذلك أصبح مجموع فقرات المقياس (٣٣) فقرة.

مبررات اختيار المقياس:

ان من الأمور التي شجعت الباحث على تبني هذا المقياس، ملائمته للبيئة السعودية وتطبيقه فيها من قبل (الحربي ٢٠١٧) على عينة من طلاب المرحلة الثانوية في حائل مشابهة لعينة البحث الحالي من حيث المنطقة الجغرافية ومن حيث المرحلة الدراسية ومن حيث العمر كذلك فقد أشارت الدراسات السابقة إلى ارتفاع ثباته وصدقة وامتيازه بخصائص سيكومترية متمثلاً بشكل جيد. ثبوت فعالية المقياس ومناسبته لقياس متغير تقدير الذات، كما ان المقياس امتاز بوضوح مفرداته مما يمكن الطالب من ادائه بسهولة.

وصف المقياس:

بعد تبنيهم لتعريف كوبر سميث Cooper Smith قام(الدريني وآخرون) بإعداد مقياس تقدير الذات الذي تم استخدامه في هذا البحث والذي يعنى بتحديد درجة

الأهمية في المجالات المتعددة مثل الصحة الجسمية والنفسية والقدرات العقلية والعلاقات الأسرية و علاقات الأصدقاء وتحقيق السعادة والاستمتاع في وقت الفراغ وتكوين الفلسفة الشخصية، وقد تم اختيار المجالات بناءً على متطلبات مراحل النمو في المراهقة المبكرة و المتأخرة ويتطلب المقياس أن يحدد المستجيب درجة تقديره لنفسه في المجالات السابقة وتكون وحدات القياس تتكون من ٣٣ عبارة و أمام كل عبارة ثلاثة إجابات هي غالبا، أحيانا، نادرا.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

(١) الصدق

صدق المقياس في الدراسة الاصلية:

لحساب صدق المقياس قام (الدريني وآخرون) باستخدام الصدق التكويني كمؤشر لصدق المقياس حيث ويتم قياس ارتباط المقياس بكل من:

(١)الخجل: مع مقياس الخجل الذي أعده (الدريني وآخرون) وكانت قيمة الارتباط (-٠.٢٨٨٦) وهو دال عند (٠.٠٥) و (ن=٤٩).

(٢)الاتزان الانفعالي: حيث استخدم (الدريني وآخرون) مقياس البروفيل الشخصي وكانت قيمة الارتباط (٠.٥٠) وهو دال عند (٠.٠١)

(٣)البعد الاجتماعي وكانت قيمة الارتباط (٠.١٥١٩) وهو دال عند (٠.٠٥). وقد قام (بلكيلاني ٢٠٠٨) بالتحقق من الصدق بطريقة صدق المحك من وذلك بعرضه على عدد من المحكمين وبناء أن على ملاحظاتهم قام بإضافة ثلاث فقرات.

(٤)وفي البيئة السعودية قام (الحربي ٢٠١٧) بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمقياس حيث كانت العبارات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠١.٠) باستثناء العبارات رقم (٨-١٠-١١-١٥-١٧) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

صدق المقياس في الدراسة الحالية:

تكون هذا المقياس من ٣٣ فقرة وقد كانت معاملات ارتباط هذه الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً على مستوى دلالة ٠.٠١. باستثناء الفقرات ٣، ١٧، ٢٦ التي أظهرت معاملات ارتباط موجبة مع درجة المقياس الكلية، ولكنها غير دالة احصائياً. ويعتبر هذا المقياس مناسباً وصادقاً لما وضع لقياسه. وتمتع هذا المقياس بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي. الجدول (٥).

جدول (٥) يوضح معامل ارتباط كل فقرة من فقرات مقياس تقدير الذات مع الدرجة الكلية لهذا المقياس

رقم الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس	رقم الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس	رقم الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس
1	.381**	12	.702**	23	.551**
2	.634**	13	.689**	24	.337**
3	.182	14	.416**	25	.610**
4	.594**	15	.640**	26	.105
5	.304**	16	.330**	27	.704**
6	.277**	17	.182	28	.719**
7	.653**	18	.528**	29	.410**
8	.693**	19	.604**	30	.014
9	.392**	20	.308**	31	.422**
10	.611**	21	.284**	32	.344**
11	.450**	22	.566**	33	.547**

** معنوي على مستوى ١%

(٢) الثبات

ثبات المقياس في الدراسة الاصلية:

لحساب ثبات المقياس قام (الدريني وآخرون) عن طريق التجزئة النصفية حيث كانت نتيجة الثبات قبل التصحيح (٠.٦١) وبعده بمعادلة سبيرمان (٠.٧٦)، (ن=١٢٢) وهو معامل ثبات مرتفع ودال، أما في البيئة السعودية فقد قام (الحربي ٢٠١٧) التحقق من ثبات المقياس بطريقتين ثبات كرونباخ ألفا وثبات التجزئة النصفية حيث بلغ معامل ثبات كرونباخ ألفا (٠.٨٨٧) وبلغ ثبات التجزئة النصفية (٠.٩٠٧) و (ن=١١٠) وتعتبر مؤشرات الثبات هذه جيدة وكافية لأغراض البحث الحالي.

ثبات المقياس في الدراسة الحالية:

بعد احتساب معامل الفا كرونباخ لهذا المقياس تبين للباحث أن المقياس موثوق وثابت في قياس تقدير الذات، حيث بلغ معامل كرونباخ ألفا ٠.٨٨٤، مما يشير إلى اتساق الأداة في قياس المتغير وثباتها. وبالتالي، يمكن الاعتماد على نتائج هذا المقياس في تحليل البيانات واتخاذ القرارات المستندة إليها بثقة عالية.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

لدراسة النتائج تم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة مقاييس رئيسية: مقياس الاغتراب النفسي وأشتمل على ٤٢ عبارة. أما المقياس الثاني مقياس قلق المستقبل وتكون من

٤٣ عبارة وتقيس مستوى قلق المستقبل لدى الأفراد عينة الدراسة، تقسمت لقياس خمسة ابعاد، بينما تكون المقياس الثالث من ٣٣ عبارة وضعت بهدف قياس مستوى تقدير الذات لدى الطلاب في عينة الدراسة.

(١) نتائج ومناقشة السؤال الأول من أسئلة الدراسة وهو (ما مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة الدراسة؟)

تكون هذا المقياس من ٤٢ عبارة تقيس مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة الدراسة، وقد اعتمدت هذه العبارات مقياس ليكرت الرباعي بحيث تأخذ الإجابة" لا أوافق مطلقاً" القيمة ١، والإجابة " أوافق بشدة". حيث تراوحت درجات هذا المقياس من ٤٢ إلى ١٦٨. وقد كان المتوسط العام لمستوى الاغتراب النفسي لدى عينة الدراسة.٨٢.٤٩ بانحراف معياري ٢٤.٧٦. وقيمة الوسيط ٨٣ والمدى بين الربيعين الأول والثالث ٣٤ (٦٣.٧٥-٩٧) انظر الى (الجدول٦).

جدول (٦) يوضح مقاييس مستويات الاغتراب النفسي بالنسبة لعينة الدراسة

المقاييس	المعرفة الانفعالية
المتوسط	82.49
الوسيط	٨٣
الانحراف المعياري	٢٤.٧٦
القيمة الدنيا	٤٢
القيمة العليا	١٦٨
الربيع الأول	٦٣.٧٥
الربيع الثالث	٩٧

ولمعرفة توزع أفراد العينة بحسب مقياس الاغتراب النفسي، تم تقسيم المقياس إلى ثلاث درجات من ٤٢-٨٤ " مستوى منخفض من الاغتراب النفسي " من ٨٥- ١٢٦ مستوى متوسط من الاغتراب النفسي " من ١٢٧-١٦٨ مستوى عالي من الاغتراب النفسي. حيث أظهرت النتائج أن ١٦٠ من الطلاب (٥٣.٣%) لديهم مستوى منخفض من الاغتراب النفسي. بينما ٤٢ % كان لديهم مستويات متوسطة من الاغتراب النفسي وفقط ٤.٧% من أفراد العينة كانوا يعانون من مستويات عالية من الاغتراب النفسي .

من ناحية أخرى لم تظهر هناك فروق معنوية بمستويات الاغتراب النفسي من حيث اختلاف المدارس الثانوية والصف الدراسي حيث أظهرت النتائج ان متوسط الاغتراب النفسي في ثانوية الأمير نايف كان الأعلى (٨٧.٧١)، بينما كان المتوسط العام للاغتراب النفسي الأقل في ثانوية الخالدية. (الشكل ٤-٢). الجدول (٤-٢)

جدول (٧) يوضح توزع مستويات الاغتراب النفسي بحسب المدرسة الثانوية

المدرسة الثانوية	اغتراب نفسي منخفض (N=160)	اغتراب نفسي متوسط (N=126)	اغتراب نفسي عالي (N=14)	المجموع	مربع كاي ومستوى الدلالة
أحمد بن حنبل	34	24	2	60	٥.٦٨ مستوى الدلالة ٠.٦٨٢
الأمير نايف	25	31	4	60	
الأندلس	36	22	1	59	
الخالدية	36	21	3	60	
ثانوية الليث	29	28	4	61	
المجموع	160	126	14	٣٠٠	

وفي نفس السياق كان المتوسط العام للاغتراب النفسي بحسب الصفوف الدراسية متساوي تقريبا حيث كان الأعلى في الصف الثاني الثانوي بمتوسط ٨٢.٢٥ ومن ثم الصف الأول الثانوي ٨٢.١٠ والصف الثالث الثانوي ٨١.٨٨. ولم تظهر هناك فروق معنوي لمستويات الاغتراب النفسي بحسب الصفوف الدراسية الجدول (٨).

جدول (٨) يوضح توزع مستويات الاغتراب النفسي بحسب الصف الدراسي

الصف الدراسي	اغتراب نفسي منخفض (N=160)	اغتراب نفسي متوسط (N=126)	اغتراب نفسي عالي (N=14)	المجموع	مربع كاي ومستوى الدلالة
الأول الثانوي	20	12	2	34	٤.٦٠٧ مستوى الدلالة ٠.٣٣٠
الثاني الثانوي	93	86	6	185	
الثالث الثانوي	47	28	6	81	
المجموع	160	126	14	٣٠٠	

اظهرت النتائج ان مستوى الاغتراب لدى العينة محل الدراسة كان يتراوح ما بين متوسط الى منخفض، وهذا يعني ان هناك توافق بين نتائج الدراسة الحالية ونتائج دراسة إبراهيم (٢٠١٩) التي أظهرت أن مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة الدراسة فيها كان متوسطًا وكانت عينة الدراسة من الطلاب أيضاً وهي مشابهة للعينة في الدراسة الحالية، ودراسة كورزيك وسالسكفيتش (٢٠١٥) التي اظهر افراد العينة فيها مستوى متوسط للاغتراب النفسي، الا انها تختلف عن الدراسة الحالية في نوع العينة اذ ان عينة الدراسة المستخدمة هناك كانت من المرضى النفسيين المشخصين بالاكتئاب او اضطراب القلق، كما تشابهت الدراسة الحالية في نتائجها ونوع العينة مع نتائج دراسة مدوخ (٢٠١٦) التي اظهر افراد العينة فيها انخفاضاً في الشعور بالاغتراب النفسي، والتي تكونت العينة فيها من مجموعة من الطالبات، اما بالنسبة

لدراسة كرماش(٢٠١٦) فكانت عينة الدراسة فيها تتشابه نوعاً ما مع عينة الدراسة الحالية، الا ان مستوى الاغتراب النفسي اظهر ارتفاعاً ملحوظا، ودراسة عبدالباري وآخرون (٢٠٢١) التي كان مستوى الاغتراب النفسي لدى افراد العينة فيها مرتفع، وقد يكون ذلك بسبب ان افراد تلك العينة كانوا من الطلاب المغتربين بالمدن الجامعية، حيث يواجه الطلاب في تلك العينة الاغتراب عن اسرهم. ودراسة مرصالي (٢٠٢٢) التي تكونت عينة الدراسة من طلبة قسم علم النفس بجامعة البليدة، حيث اظهر افراد العينة في تلك الدراسة مستوى مرتفع للاغتراب النفسي، ايضاً دراسة بوشعراية (٢٠١٩) التي تشابهت عينة الدراسة فيها مع العينة في الدراسة الحالية كونها جميعها من مرتادي مقاعد الدراسة من الطلاب، الا ان هناك اختلاف طفيف لربما كان هو أحد أسباب ارتفاع مستوى الاغتراب النفسي في دراسة بوشعراية (٢٠١٩) وذلك لان العينة هي من الطلبة الجامعيين المقيمين بالسكن الجامعي. واظهرت النتائج أن الأغلبية العظمى من الطلاب في محافظة الليث يعانون من مستويات متوسطة ومنخفضة من الاغتراب النفسي، ولا يوجد فروق معنوية بمستويات الاغتراب النفسي بحسب المدارس الثانوية والصف الدراسي. ومع ذلك فإن ٤٢ % من افراد العينة كان لديهم مستويات متوسطة من الاغتراب النفسي و٤.٧% من أفراد العينة كانوا يعانون من مستويات عالية من الاغتراب النفسي.

من الصعب تحديد الأسباب الدقيقة التي تؤدي إلى انخفاض مستوى الاغتراب النفسي بين طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الليث، ويمكن أن يشعر الطلاب في هذه المناطق بأنهم جزءٌ من مجتمع قوي ومتماسك يسوده الانتماء الاجتماعي والثقافي القوي. كما أنهم يقضون معظم وقتهم في أنشطة ترتبط بالأسرة والمجتمع، مما يتيح لهم فرصًا كثيرة للتواصل والاحتكاك بأفراد المجتمع وتبادل الخبرات والأفكار. علاوة على ذلك، يتمتع سكان القرى بسلوكيات وقيم مشتركة تشجع على التعاون والتضامن في مواجهة الصعاب وأزمات الحياة، مما يساعد على تقوية العلاقات الاجتماعية وتقليل مشاعر الاغتراب النفسي. كما تتمتع مجتمعات الريف بطبيعة عملها التعاوني ومشاركة المجتمع في كل المسائل التي تؤثر على حياتهم اليومية، مثل العمل الزراعي، والرعاية الصحية، والتعليم، وغيرها.

على النقيض من ذلك، يمكن أن يعود انخفاض مستوى الاغتراب النفسي في المناطق الريفية إلى ضعف الحضور الحضري وعدم التواجد الكثيف للأشخاص والثقافة الحضرية، الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى شعور الطلاب بالعزلة والفراغ. وبالإضافة إلى ذلك، قد تكون المناطق الريفية تفتقر إلى المرافق والخدمات الضرورية الحديثة التي يحتاجها الشباب، مثل المدارس الحديثة والمراكز الثقافية ووسائل النقل وغيرها من المرافق التي يمكن أن تساعد في تعزيز الصلة بالعالم الخارجي.

وبالنسبة لتواجد المدن الكبيرة المجاورة لمحافظة الليث، فإن هذا العامل قد يؤثر سلبًا على ممارسة الطلاب لأنشطة الاجتماعية والترفيهية في المنطقة، وبالتالي يمكن أن يؤدي إلى شعور الإحجام والفقر بهم لأنشطة الحياة والرفاهية التي تتوفر في المدن الكبيرة.

وفي النهاية، يشير كل هذا إلى أنّ العديد من العوامل يمكن أن تؤثر على مستوى الإغتراب النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في المناطق الريفية، ومن المهم إجراء دراسات مستفيضة حول هذه العوامل بشكل أكبر لفهمها بشكل أفضل وتحسين جودة حياة الشباب في المناطق الريفية.

(٢) نتائج ومناقشة السؤال الثاني من أسئلة الدراسة وهو (ما مستوى قلق المستقبل لدى عينة الدراسة؟)

تكون قلق المستقبل من ٤٣ عبارة وتراوحت قيم هذا المقياس بين ٤٣ و١٢٩ وكان المتوسط العام لهذا المقياس ٦٨.٥١ وبانحراف معياري٢٢.٢٢. وكانت قيمة الوسيط٦٣. والمدى بين الربيعين الأول والثالث ٣٨(٤٨-٨٦) مما يدل على أن أكثر من ٥٠% من أفراد العينة كانت لديهم مستويات منخفضة من قلق المستقبل. (الجدول ٤-٥). ولمعرفة توزع أفراد العينة بحسب مقياس قلق المستقبل تم تقسيم المقياس إلى ثلاث درجات من ٤٣-٨٢ " مستوى منخفض من القلق " من ٨٣- ١٠١ مستوى متوسط من قلق المستقبل " من ١٠١-١٢٩ مستوى مرتفع من قلق المستقبل. حيث أظهرت النتائج أن ١٩٧ من الطلاب (٦٥.٧%) لديهم مستوى منخفض من قلق المستقبل. بينما ٢٦.٧ % كان لديهم مستويات متوسطة و٧.٧% كان مستوى قلق المستقبل مرتفع لديهم .

من ناحية أخرى لم تظهر هناك فروق معنوية بمستويات قلق المستقبل من حيث اختلاف المدرسة الثانوية والصف الدراسي حيث تراوحت متوسطات هذا المقياس بالنسبة للمدارس بين ٦٥.٦٧ و ٧٠.٤٤ وهي تشير إلى مستويات منخفضة من القلق (الشكل ٤-٤) . أما بالنسبة للصف الدراسي حيث أظهرت النتائج ان متوسط قلق المستقبل لطلاب الثالث الثانوي كان الأعلى ٧٠.٧٤والأقل كان لطلاب الأول الثانوي ٦٣.٦٩. تكون هذا المقياس من ٤٣ عبارة، وتم تقسيم هذا المقياس إلى خمسة أبعاد الجدول (٩)

جدول (٩) يوضح مقاييس مستويات قلق المستقبل وابعاده بالنسبة لعينة الدراسة

المقاييس	التفكير السلبي تجاه المستقبل	النظرة السلبية للحياة	القلق من الأحداث الحياتية الضاغطة	المظاهر النفسية لقلق المستقبل	المظاهر الجسمية لقلق المستقبل	مقياس قلق المستقبل
المتوسط	١٣.١٣	14.24	١٥.٢٢	١٢.٥٩	١٣.٣٣	٦٨.٥١
الوسيط	١٢	13	١٥	١١	١٢	٦٣
الانحراف المعياري	٤.٧٢	4.98	٤.٩٢	٤.٦٦	٤.٣٧	٢٢.٢٢
القيمة الدنيا	٨	9	9	٨	9	٤٣
القيمة العليا	٢٤	27	27	٢٤	27	١٢٩
الربيع الأول	٩	10	١١	٨	٩	٤٨
الربيع الثالث	١٧	18	١٩	١٦	١٧	٦٦

البعد الأول: التفكير السلبي تجاه المستقبل

تكون هذا البعد من ٨ عبارات تقيس مستوى التفكير السلبي تجاه المستقبل لدى الطلاب أفراد العينة، حيث تراوحت مستويات هذا البعد لدى عينة الدراسة بين ٨-٢٤. بينما كان المتوسط العام لهذا البعد ١٣.١٣ بانحراف معياري ٤.٧٢. بينما كان الوسيط١٢والمدى بين الربيعين الأول والثالث ٨ (٩-١٧).

البعد الثاني: النظرة السلبية للحياة

تكون هذا البعد من ٩ عبارات تقيس مستوى النظرة السلبية للحياة لدى الطلاب أفراد العينة، حيث تراوحت مستويات هذا البعد لدى عينة الدراسة بين ٩ و٢٧. بينما كان المتوسط العام لهذا البعد ١٤.٢٤ بانحراف معياري ٤.٩٨. بينما كان الوسيط ١٣ والمدى بين الربيعين الأول والثالث ٨ (١٠-١٨) مما يدل على أن ٧٥ % من أفراد العينة كان مستوى النظرة السلبية للحياة كان أقل من الوسط.

البعد الثالث: القلق من الأحداث الحياتية الضاغطة

تكون هذا البعد من ٩ عبارات تقيس مستوى القلق من الاحداث الحياتية الضاغطة لدى الطلاب أفراد العينة، حيث تراوحت مستويات هذا القلق لدى عينة الدراسة بين ٩ و٢٧. بينما كان المتوسط العام لهذا البعد ١٥.٢٢ بانحراف معياري ٤.٩٢. بينما كان الوسيط ١٥ والمدى بين الربيعين الأول والثالث ٨ (١١-١٩) مما يدل على أن ٧٥ % من أفراد العينة كان مستوى القلق من الاحداث لحياتية الضاغطة كانت بمستوى منخفض إلى متوسط .

البعد الرابع: المظاهر النفسية لقلق المستقبل

تكون هذا البعد من ٨ عبارة تقيس مستوى المظاهر النفسية لقلق المستقبل لدى الطلاب أفراد العينة، حيث تراوحت مستويات هذه المظاهر لدى عينة الدراسة بين ٨ و٢٤. بينما كان المتوسط العام لهذا البعد ١٢.٥٩ بانحراف معياري ٤.٦٦. بينما كان الوسيط ١١ والمدى بين الربيعين الأول والثالث ٨ (٨-١٦) مما يدل على أن ٧٥% من أفراد العينة كان مستويات المظاهر النفسية لقلق المستقبل بمستويات منخفضة .

البعد الخامس: المظاهر الجسمية لقلق المستقبل:

تكون هذا البعد من ٩ عبارات تقيس مستوى المظاهر الجسمية لقلق المستقبل لدى الطلاب أفراد العينة، حيث تراوحت مستويات هذه المظاهر لدى عينة الدراسة بين ٩ و٢٧. بينما كان المتوسط العام لهذا البعد ١٣.٣٣ بانحراف معياري ٤.٣٧. بينما كان الوسيط ١٢ والمدى بين الربيعين الأول والثالث ٨ (٩-١٧) مما يدل على أن ٧٥ % من أفراد العينة كان مستوى المظاهر الجسمية لديها منخفضة إلى متوسطة.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (مدوخ، ٢٠١٦) التي اظهرت انخفاض في قلق المستقبل لدى عينة الدراسة، كما تشابهت معها في نوع العينة. اما في دراسة إبراهيم (٢٠١٩) فقد كان قلق المستقبل لدى افراد العينة متوسط، الا انها تشابهت في نوع العينة مع الدراسة الحالية، كما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كرماش (٢٠١٦) التي أظهرت مستوىً مرتفعاً في قلق المستقبل لدى عينة الدراسة، وكانت عينة الدراسة فيها من الطلبة النازحين بجامعة بابل، واختلفت ايضاً نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (عبدالباري وآخرون، ٢٠٢١) في نتائجها وتشابهت العينة المستخدمة مع العينة في الدراسة الحالية كونها جميعا تعد للطلاب الى انها اختلفت عنها في الظروف الاجتماعية والنفسية كون افراد العينة يعانون من ارتفاع مستوى الاغتراب النفسي الذي قد يكون منبئ عن ارتفاع مستوى قلق المستقبل.

بالنظر الى نتائج البعد الاول والثاني يمكن استنتاج أن المشاركين في الدراسة يميلون إلى التفكير السلبي تجاه المستقبل بشكل عام، وينظرون للحياة بصورة سلبية، اما بالنسبة للبعد الثالث الذي يرمز إلى مستوى القلق الذي يشعر به الأفراد من الأحداث الحياتية الضاغطة، فإن النتائج تشير إلى أن معظم افراد العينة في الدراسة يشعرون بمستوى منخفض إلى متوسط من القلق تجاه الأحداث الحياتية الضاغطة. ووفقاً لنتائج البعد الرابع الذي يشير الى المظاهر النفسية التي يظهرها الأفراد نتيجة للقلق من المستقبل، فإن مستوى القلق من المستقبل لدى الأفراد في العينة كان معتدلاً، ولكن مثل هذا القلق يمكن أن يؤثر على المظاهر النفسية العامة للأفراد. ما يعني ان

معظم أفراد العينة ليس لديهم مظاهر نفسية عالية نتيجة للقلق من المستقبل. ويعكس البعد الخامس المظاهر الجسمية التي يعاني منها الأفراد نتيجة للقلق من المستقبل، التي قد تشمل الصداع والألم في المعدة والتعرق الزائد والهزات العضلية وغيرها من الأعراض الجسدية التي يمكن أن تحدث نتيجة للقلق. يشير النتائج أن مستوى المظاهر الجسمية للقلق المستقبلي لدى الأفراد في العينة كان معتدلاً الى منخفض. ويجب ملاحظة أن هذه النتائج تنطبق فقط على العينة التي تم دراستها ولا يمكن تعميمها على المجتمع بشكل عام.

وبناءً على هذه النتائج، يمكن القول إن غالبية الطلاب في محافظة الليث لا يعانون من قلق المستقبل بشكل كبير، وأن معظمهم يشعرون بالاطمئنان والثقة تجاه مستقبلهم. ويمكن أن يرجع ذلك إلى الظروف الإيجابية ويمكن عزو هذه النتائج إلى عدة عوامل، منها:

١. توفر فرص التعليم والتدريب في المحافظة، حيث يشعر الطلاب بالثقة بمستقبلهم بسبب تحصيلهم للمعرفة والمهارات اللازمة لتحقيق أهدافهم.
٢. وجود دعم وتشجيع من قبل الأسرة والمجتمع المحلي، حيث يشعر الطلاب بالثقة والدعم النفسي من قبل أسرهم وأفراد المجتمع المحلي، مما يزيد من اطمئنانهم وثقتهم بأنفسهم.
٣. توفر بعض فرص العمل في المحافظة وفي أماكن قريبة منها لكون المحافظة تقع بالقرب من مدن كبرى مثل مدينة مكة وجدة، حيث يستطيع الطلاب العمل في قطاعات مختلفة إضافة الى التكسب من المهن في بيئتهم الخاصة مثل الزراعة ورعي الأغنام والحرف اليدوية. مما يزيد من ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على تحقيق النجاح في حياتهم.
٤. عدم وجود فروقات اجتماعية أو اقتصادية كبيرة بين ابناء المحافظة، حيث يعيش الطلاب في بيئة مستقرة وملائمة لتحقيق أهدافهم، مما يزيد من اطمئنانهم وثقتهم بأنفسهم.

(٣) نتائج ومناقشة السؤال الثالث من أسئلة الدراسة وهو (ما مستوى تقدير الذات لدى عينة الدراسة؟)

تكون هذا المقياس من ٣٣ عبارة تقيس مستوى تقدير الذات لدى الطلاب في عينة الدراسة. حيث تراوحت قيم هذا المقياس لدى عينة الدراسة بين ٣٣-٩٩. تراوحت مستويات تقدير الذات لدى عينة الدراسة بين ٤٥ و٩٩ بمتوسط ٧٥.٠٦ وانحراف معياري ١١.٣٩. وقد كانت قيم الوسيط ٧٢ما يدل على أن حوالي أكثر من ٥٠% من أفراد العينة لديهم مستوى متوسط إلى عالي من تقدير .

جدول (١٠) يوضح مقاييس مستويات تقدير الذات بالنسبة لعينة الدراسة

المقاييس	مقياس تقدير الذات
المتوسط	٧٠.٠٦
الوسيط	٧٢
الانحراف المعياري	١١.٣٩
القيمة الدنيا	٤٥
القيمة العليا	٩٩
الربيع الأول	٦٦
الربيع الثالث	٨٥

ولمعرفة توزع أفراد العينة بحسب مقياس تقدير الذات تم تقسيم المقياس إلى ثلاث درجات من ٣٣-٥٥ " مستوى منخفض من تقدير الذات " من ٥٥-٧٧ مستوى متوسط من تقدير الذات " من ٧٨-٩٩ مستوى عالي من تقدير الذات. حيث أظهرت النتائج أن ١٧٤ من الطلاب (٥٨%) لديهم مستوى متوسط من تقدير الذات. بينما ٤٠ % كان لديهم مستويات عالية من تقدير الذات وفقط ٢% كان لديهم مستوى منخفض من تقدير الذات.

من ناحية أخرى لم تظهر هناك فروق معنوية بمستويات تقدير الذات من حيث اختلاف المدارس الثانوية و الصف الدراسي حيث أظهرت النتائج ان قيم كاي مربع بالنسبة للمدارس الثانوية والصفوف الدراسية كانت ٦.٦٤ و٤.٦٠ وهي قيم غير دالة احصائيا مما يدل على عدم وجود فروق في مستويات تقدير الذات باختلاف المدرسة او أصف الدراسة (الجداول ١١ و ١٢).

جدول (١١) يوضح توزع مستويات تقدير الذات بحسب المدرسة الثانوية

المدرسة الثانوية	تقدير ذات منخفض (N=6)	تقدير ذات متوسط (N=174)	تقدير ذات عالي (N=120)	المجموع	مربع كاي ومستوى الدلالة
أحمد بن حنبل	2	29	29	60	6.64 مستوى الدلالة 0.757
الأمير نايف	3	34	23	60	
الأندلس	0	51	8	59	
الخالدية	0	27	33	60	
ثانوية الليث	1	33	27	61	
المجموع	٦	174	120	٣٠٠	

جدول (١٢) يوضح توزع مستويات تقدير الذات بحسب الصف الدراسي

الصف الدراسي	تقدير ذات منخفض (N=6)	تقدير ذات متوسط (N=174)	تقدير ذات عالي (N=120)	المجموع	مربع كاي ومستوى الدلالة
الأول الثانوي	2	19	13	34	٤.٦٠٧ مستوى الدلالة ٠.٣٣٠
الثاني الثانوي	4	108	73	185	
الثالث الثانوي	0	47	34	81	
المجموع	6	174	120	٣٠٠	

ومما سبق نلاحظ ان نتيجة مستوى تقدير الذات المتوسطة لدى عينة الدراسة الحالية توافقت مع نتيجة دراسة بوشعراية (٢٠١٩) التي كان تقدير الذات فيها لدى افراد العينة متوسط، وبالنظر الى دراسة بودربالة (٢٠١٧)، نجد ان هناك تشابه في نوع العينة كون الدراستين تناولت عينة طلاب المرحلة الثانوية، الا انها اختلفت عنها في مستوى تقدير الذات الذي كان مرتفعاً لدى افراد عينة الدراسة، ايضاً دراسة ال شيبان (٢٠١٩) التي اشارت الى ارتفاع مستوى تقدير الذات لدى السوريين المهاجرين بسبب العمل، وانخفاضه لدى السوريين المهاجرين بسبب الحرب، و بالنسبة لدراسة مرصالي (٢٠٢٢) فقد تشابهت مع الدراسة الحالية في الفئة العمرية للعينة واختلفت عنها في النتائج، فبعد قياس الباحث أظهرت عينة الدراسة انخفاضاً في تقدير الذات، وبالنظر الى دراسة العنزي (٢٠٢١) التي قامت بإيجاد الفروق بين الكويتيين وعديمي الجنسية، نجد ان مستوى تقدير الذات لدى عديمي الجنسية كان منخفض، وعلى العكس تماماً نجد ان الكويتيين اظهروا ارتفاع في مستوى تقدير الذات.

تشير نتائج المقياس إلى أن طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الليث لديهم مستوى متوسط الى مرتفع من تقدير الذات، أي أنهم يرون أنفسهم بشكل إيجابي ومؤكد على قدراتهم وإمكانياتهم. وعلى الرغم من أنه لم يظهر فرق كبير في التقدير بين المدارس الثانوية والصفوف الدراسية، إلا أن البيئة المدرسية والعائلية ربما تؤثر على ذلك. على سبيل المثال، إذا كانت العائلات المحيطة بالطلاب تحثهم على الثقة بأنفسهم وتشجعهم على تحقيق النجاح، فقد يؤدي ذلك إلى تحسين تقدير الذات لديهم. وبالمثل، إذا كانت البيئة المدرسية تشجع الطلاب على التحدث بثقة والمشاركة في الأنشطة الأكاديمية والتفاعل مع الآخرين بشكل إيجابي، فقد يؤدي ذلك إلى تحسين تقدير الذات لديهم. ويعتبر تقدير الذات الجيد أمراً هاماً للأفراد من أجل تحسين جودة الحياة النفسية والعلاقات الاجتماعية والأداء الأكاديمي. فعلى سبيل المثال، يميل الأشخاص الذين لديهم تقدير ذاتي جيد إلى الشعور بالسعادة والثقة بالنفس وتحقيق الأهداف، كما يميلون إلى إثبات هويتهم وتعزيز علاقاتهم الاجتماعية. ومن هذا

المنطلق، فإن الاهتمام بتعزيز تقدير الذات لدى الطلاب من خلال البيئة المدرسية والأسرية يمثل أمراً هاماً لتحسين حياتهم في كافة المستويات.

(٤) نتائج ومناقشة السؤال الرابع من أسئلة الدراسة وهو (ما التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للعلاقات بين الاغتراب النفسي وقلق المستقبل وتقدير الذات لدى عينة الدراسة؟)

جدول (١٣) يوضح التأثيرات المباشرة للمتغير ات وغير المباشرة لمتغيرات الدراسة

المقاييس المتأثرة	مقياس تقدير الذات				مقياس قلق المستقبل	
	التأثير المباشر		التأثير غير المباشر		التأثير المباشر	
المقاييس المؤثرة	قيمة التأثير	مستوى الدلالة	قيمة التأثير	مستوى الدلالة	قيمة التأثير	مستوى الدلالة
مقياس الاغتراب النفسي	-٠.٠٧٤	٠.٠٠٦	-٠.١١٩	٠.٠٠٤	٠.٦٣٦	٠.٠١
مقياس قلق المستقبل	-١٨٤	٠.٠١				
التفكير السلبي تجاه المستقبل	-٠.٢	٠.٠٠٤				
النظرة السلبية للحياة	-٠.٠٦	٠.٠٠٤				
القلق من الأحداث الحياتية الضاغطة	٠.١٢	٠.١٦				
المظاهر النفسية لقلق المستقبل	-٠.٦٩	٠.٠٠٤				
المظاهر الجسمية لقلق المستقبل	٠.٦٥	٠.١٥				

يوضح الجدول (١٣) النتائج التالية:

١. وجود تأثير مباشر ذو دلالة إحصائية للاغتراب النفسي على مستوى قلق المستقبل لدى عينة الدراسة (٠.٦٣٦) وهذا التأثير موجب، بمعنى أن زيادة الاغتراب النفسي يزيد من قلق المستقبل لدى عينة الدراسة، وقد اتفقت نتائج دراسة عبدالباري مع نتائج الدراسة الحالية (٢٠٢١) التي اثبتت وجود علاقة ارتباطية بين موجبة مستوى الاغتراب النفسي وقلق المستقبل لدى أفراد العينة، كما أظهرت نتائج دراسة إبراهيم (٢٠١٩) توافقاً مع نتائج الدراسة الحالية، حيث اكدت على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاغتراب النفسي وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة، كذلك دراسة مدوخ (٢٠١٦) التي بحثت في العلاقة بين الاغتراب النفسي وقلق المستقبل لدى الطالبات لأسر مغتربة في الجامعات بقطاع غزة واسفرت عن وجود علاقة موجبة بين المتغيرين، ودراسة كورزيك وسالكيتشفتش (٢٠١٥) التي جاءت نتائجها لتؤكد أن الاغتراب هو منبئ مهم لكل من اضطراب القلق العام وحساسية القلق.

٢. وجود تأثير مباشر دال إحصائيا للاغتراب النفسي على تقدير الذات لدى عينة الدراسة (-٠.٧٤) وهذا التأثير سالب وهو ما يدل على أنه كلما زاد مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة الدراسة ينخفض مستوى تقدير الذات لديهم وقد تكرر إيجاد نفس هذا التأثير في الدراسات السابقة التي تناولت الاغتراب النفسي وتقدير الذات، مثل دراسة مرصالي (٢٠٢٢) التي هدفت إلى التعرف على نوع العلاقة الارتباطية بين الاغتراب النفسي وتقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين، ونتج عنها وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الاغتراب النفسي وتقدير الذات لدى الطلبة. كما اكدت على ذلك دراسة العنزي (٢٠٢٠) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الاغتراب النفسي وتقدير الذات من خلال قياس معدلات الاغتراب النفسي وتقدير الذات لدي عديمي الجنسية، والتعرف الى الفروق بين عديمي الجنسية والكويتيين، ودراسة ديلون (2019) التي توصلت الى إن تقدير الذات له علاقة سلبية يعتد بها إحصائيًا مع الاغتراب النفسي لدى المعلمين.

٣. وجود تأثير مباشر لقلق المستقبل على تقدير الذات وهو دال إحصائيا (-٠.١٨٤) وتشير القيمة السالبة لهذا التأثير الى أن زيادة قلق المستقبل تؤدي إلى نقص مستوى تقدير الذات لدى عينة الدراسة ومن الدارسات التي اتفقت مع هذه النتيجة، دراسة الحربي (٢٠١٨) التي توصلت وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة بين قلق المستقبل وتقدير الذات لدى عينة الدراسة المستخدمة، ودراسة العتيبي (٢٠١٦) التي نتج عنها وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين قلق المستقبل بجميع أبعاده وتقدير الذات. ودراسة خضر (٢٠١٠) التي توصلت الى وجود علاقة ارتباطيه عكسية سالبة دالة إحصائيا بين إبعاد مقياس قلق المستقبل ومقياس تقدير الذات لدى افراد العينة.

٤. أظهرت النتائج وجود تأثيرات غير مباشرة دالة إحصائياً للاغتراب النفسي على تقدير الذات من خلال ابعاد قلق المستقبل التالية (التفكير السلبي تجاه المستقبل، النظرة السلبية للحياة والمظاهر النفسية لقلق المستقبل) وبالتالي يمكن اعتبار قلق المستقبل كمتغير وسيط وهذه الأبعاد كمتغيرات وسيط بين الاغتراب النفسي وتقدير الذات.

٥. اثبتت نتائج الدراسة أن هناك علاقة مباشرة وغير مباشرة بين الاغتراب النفسي وقلق المستقبل وتقدير الذات. وتؤكد النتائج أن الاغتراب النفسي يؤثر سلباً على تقدير الذات، ويزيد من مستوى قلق المستقبل لدى الأفراد. كما توضح النتائج إلى أن قلق المستقبل يلعب دوراً وسيطاً بين الاغتراب النفسي وتقدير الذات. وتعد هذه الدراسة مفيدة في معرفة علاقة الاغتراب النفسي بالقلق وتقدير الذات، ويمكن أن تساعد في تطوير استراتيجيات العلاج والتدخل لأولئك الذين يعانون من مشاكل الاغتراب النفسي وقلق المستقبل وتدهور تقدير الذات. حيث تناولت

هذه الدراسة التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للعلاقات بين الاغتراب النفسي وقلق المستقبل وتقدير الذات. وتم استخدام أسلوب تحليل المسار باستخدام برنامج (IBM SPSS v.23) وبرنامج (AMOS v.20) وتحليل المسار. كما تناولت فرضية الدراسة وجود مطابقة للنموذج المقترح للعلاقة السببية بين هذه المتغيرات. بعد ذلك تم استخدام مؤشرات المطابقة للتحقق من حسن المطابقة للنموذج وكانت نتائج المؤشرات تتحقق من صحة فرضية الدراسة بأنه يمكن بناء نموذج سببي لمتغيرات الدراسة. قلق المستقبل كعامل وسيط بين الاغتراب النفسي وتقدير الذات.

(٥) نتائج ومناقشة السؤال الخامس من أسئلة الدراسة وهو (ما هو أفضل نموذج تحليل مسار يفسر العلاقات المباشرة وغير المباشرة بين الاغتراب النفسي وقلق المستقبل وتقدير الذات لدى عينة الدراسة؟)

نص فرض الدراسة على أنه توجد مطابقة للنموذج المقترح للعلاقة السببية بين الاغتراب النفسي (كمتغير مستقل)، وقلق المستقبل (كمتغير وسيط)، وتقدير الذات (المتغير التابع). لدى عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية. وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام أسلوب نمذجة المعادلات البنائية باستخدام برنامج (IBM SPSS v.23) وبرنامج (AMOS v.20) وذلك لإجراء تحليل المسار (Path analysis). بطريقة الأرجحية العظمى (Maximum Likelihood Estimation) لمعرفة تأثير الاغتراب النفسي على قلق المستقبل (كتغير وسيط) وتقدير الذات كمتغير تابع. وتم بناء نموذج سببي بناء على الأساس النظري واستقراء النماذج والدراسات ذات الصلة (الجدول ١٤).

جدول (١٤) يوضح مقاييس حسن مطابقة النموذج

م	المؤشر الاحصائي	قيمة المؤشر
١	اختبار Chi-square	٢٠.٢٢
٢	مؤشر حسن المطابقة Gfi	٠.٨٩
٣	مؤشر حسن المطابقة المعدل AGFI	٠.٩٦

من أجل التحقق من حسن المطابقة للنموذج تم استخدام مؤشرات المطابقة مثل (كاي تربيع) وبلغت (٢٠.٢٢) ودرجات الحرية ١٠. وهي قيمة غير دالة إحصائياً مما يعطي مؤشر بقبول النموذج ككونه ملائم وفقاً لهذا المؤشر. بينما كانت قيمة مؤشر حسن المطابقة Gfi ٠.٨٩ ومؤشرات حسن المطابقة المعدل ٠.٩٦ وهي قيمة تقترب من الواحد الصحيح مما يعطي مؤشراً قويا على أن النموذج ملائم.

ومن نتائج المؤشرات السابقة تتحقق صحة فرضية الدراسة أنه يمكن بناء نموذج سببي لمتغيرات الدراسة حيث يعتبر قلق المستقبل كعامل وسيط بين الاغتراب النفسي وتقدير الذات لدى عينة الدراسة.

التوصيات

(١) تنظيم العديد من الأنشطة الاجتماعية المختلفة التي تساعد على تحسين العلاقات الاجتماعية وتخفيف الاغتراب النفسي للطلاب. يمكن القيام برحلات ميدانية إلى الأماكن السياحية السعودية، أو تنظيم أنشطة رياضية، أو فنية، أو الاحتفال بالمناسبات الاجتماعية والثقافية.

(٢) توفير التوجيه المهني: يشعر الكثير من الطلاب بالقلق حول اختياراتهم المهنية ومستقبلهم الوظيفي. يمكن تقديم التوجيه المهني للطلاب، وتوفير المعلومات حول الوظائف المختلفة والمسارات الوظيفية، وذلك يمكن أن يساعد في تخفيف قلق المستقبل وزيادة الثقة بالنفس.

(٣) توفير الدعم الأكاديمي للطلاب من خلال توفير الدروس الخصوصية، أو دورات تدريبية عبر الإنترنت، أو تقديم النصائح والإرشادات للطلاب حول كيفية تحسين درجاتهم الدراسية. يمكن أن يشعر الطلاب بالراحة والاطمئنان عندما يشعرون بأنهم يتلقون الدعم اللازم لتحسين مستواهم الأكاديمي.

(٤) تشجيع المشاركة في الأنشطة الخارجية: يمكن تشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة الخارجية، مثل العمل التطوعي أو الانخراط في الأندية الرياضية أو الثقافية المختلفة، وذلك يمكن أن يساعد في تحسين تقدير الذات والشعور بالانتماء إلى المجتمع.

(٥) توفير الموارد النفسية: يمكن توفير الموارد النفسية للطلاب، مثل الاستشارات النفسية أو العلاج النفسي، وذلك يمكن أن يساعد في تحسين الصحة النفسية وتخفيف الاغتراب النفسي وقلق المستقبل.

(٦) تعزيز العلاقات الأسرية: يمكن تعزيز العلاقات الأسرية للطلاب من خلال تنظيم الأنشطة العائلية مثل الرحلات والاحتفالات، وذلك يمكن أن يساعد في تحسين العلاقات الأسرية وبالتالي تقليل الاغتراب النفسي للطلاب.

المراجع

إبراهيم، أشرف حج. (٢٠١٩). الاغتراب النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة - فرع طولكرم (ماجستير). جامعة القدس المفتوحة. كلية الدراسات العليا، فلسطين.
http://search.shamaa.org/fullrecord?ID=259374

إبراهيم، رضا السيد. (٢٠٢١). نمذجة العلاقات السببية بين اليقظة العقلية والتنظيم الانفعالي وقلق المستقبل لدى طلاب الجامعة. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، https://journals.ekb.eg/article_208300.html

أبو العيش، هيا سليمان محمود. (٢٠١٥). الاغتراب النفسي وعلاقته بظهور السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الحكومية والخاصة: دراسة ميدانية على عينة من طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية من كلا الجنسين في منطقة حائل السعودية. مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر. مج. ٣٤، ع. ١٦٤، ج. ٤، يوليو ٢٠١٥. ص.

الأحمد، أمل. (٢٠٠١). بحوث ودراسات في علم النفس. لبنان، بيروت: مؤسسة الرسالة.

اسماعيل، محمد عماد الدين (٢٠١٠) الطفل من الحمل الى الرشد. دار الفكر. عمان. الاردن.

آل اطميش، سناء بدر. (٢٠٠٥). القلق من المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الإعدادية رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، العراق. https://iqdr.iq/search?view=dfadc5e732631c0e1304f0639df52eba

آل شيبان، البتول طلال هاشم، وعثمان، مريم صالح حسن. (٢٠١٩). الاغتراب النفسي وعلاقته بتقدير الذات والرضا عن الحياة لدى عينة من السوريين المهاجرين بسبب العمل والمهاجرين بسبب الحرب في المملكة العربية السعودية. مجلة البحث العلمي في التربية، ع٢٠, ج٦ ، ٦٣١ - ٦٥٠.

بلعيشوش، أمينة، (٢٠١٨)، قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح: دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي بمتقن الأخوين حيدرة بيلل. (رسالة ماجستير غير منشورة). المركز الجامعي أحمد زبانة، غليزان، الجزائر.
http://search.mandumah.com/Record/1101909

بلكيلاني، إبراهيم. (٢٠٠٨م). تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل لدى الجالية العربية المقيمة بمدينة أوسلو في النرويج. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الآداب والتربية الأكاديمية العربية المفتوحة الدنمارك، الدنمارك.
https://cutt.us/OOvc7C

بودربالة،شهرزاد. (٢٠١٧). قلق المستقبل وعلاقته بتقدير الذات والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي. مقالة علمية منشورة. جامعة ابن خلدون. تيارت.
بوشعراية، صالحة محمد. (٢٠١٩). الاغتراب النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى عيّنة من طلبة الجامعة المقيمين بالسكن الجامعي، رابطة الأدب الحديث. ١٢٨، ٢٥١-٢٩٧.
الجماعي، صلاح الدين. (٢٠١٠). الاغتراب النفسي الاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي. ط(٢)، عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.
الحربي، تهاني محمد. (٢٠١٨). قلق المستقبل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية. ع. ٨، مارس ٢٠١٨. ص ص. ٦٨-٨٨.
حسانين، أحمد محمد. (٢٠٠٠). قلق المستقبل وقلق الامتحان في علاقتهما ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلبة الصف الثاني الثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة، مصر، جامعة المنيا.
https://cutt.us/fkshdfksejkgdhfisudrghNvpO
حسن، مريم إسماعيل، و عبدالله، وفاق علي. (٢٠١٨). الاغتراب النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلاب كلية الآداب جامعة النيلين (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النيلين، الخرطوم.
https://search.mandumah.com/Record/1341750
حماد، حسن .(٢٠٠٥) . الإنسان المغترب عند اريك فروم القاهرة: مكتبة دار الحكمة.
خضر، فايزة محمد. (٢٠١٠). قلق المستقبل وعلاقته بتقدير الذات ودافعية الإنجاز لمدربي الجودو. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، ع ٦١، ٣٦١ - ٣٩١.
خليفة، عبد اللطيف. (٢٠٠٣). دراسات في سيكولوجية الاغتراب القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
الدسوقي، مجدي محمد، (٢٠٠٣). سيكولوجية النمو من الميلاد إلى المراهقة. مكتبة الانجلو المصرية. القاهرة. مصر.
رمضان، رشيدة عبد الرؤوف (٢٠٠٠): آفاق معاصرة في الصحة النفسية للأبناء، القاهرة، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.
زهران، سناء. (٢٠٠٤). إرشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب. القاهرة: عالم الكتب.
سالم الغرايبة. (٢٠١٧). العلاقة بين تقدير الذات وبعض استراتيجيات التعلم ذاتي التنظيم لدى طلبة جامعة القصيم في ضوء بعض المتغيرات.

https://cutt.us/KV78793475873487GH
سري، أجلال .(٢٠٠٣). الأمراض النفسية الإجتماعية. القاهرة، عالم الكتب.
سعدي، فتحية، (٢٠١٩) تقدير الذات وعلاقته بالاستقلال النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي، مجلة الدراسات التاريخية والاجتماعية، جامعة نواكشوط، ولاية تيزي وزو، الجزائر
السلمي، ناصر. (٢٠١٩). قلق المستقبل وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الدراسات العليا التربوية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.
صبري، إيمان محمد. (٢٠٠٣). بعض المعتقدات الخرافية لدى المراهقين وعلاقتها بقلق المستقبل والدافعية للإنجاز بقلق المستقبل والدافعية للإنجاز. المجلة المصرية للدراسات النفسية. ١٣.(38).
عباس، دانيال علي. (٢٠١٦). الاغتراب النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي: دراسة مقارنة بين طلبة المرحلة الثانوية النزلاء في مراكز الإيواء والطلبة المقيمين في محافظة دمشق (ماجستير). جامعة دمشق كلية التربية، سوريا.
عبد الخالق، عبد المنعم. (١٩٨٩م). أسس علم النفس. مصر، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
عبد العزيز، أنور المغيصب (١٩٩١م): بناء مقياس المعاملة الوالدية لطلبة المدارس الثانوية والجامعات كما يدركها الأبناء في المجتمع القطري، حولية كلية التربية، جامعة قطر، العدد ٨.
عبد الله، عبد الله. (٢٠٠٧). الاغتراب النفسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلاب الجامعة (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة، الجزائر https://cutt.us/xGklahfjikcldhsjkeKK.
العتيبي، هذال بن عبد الله. (٢٠١٦). أثر قلق المستقبل على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، مج٣٢, ع٤، ٤٢٦ - ٤٥٧.
عكاشة، محمود فتحي. (١٩٨٦). تقدير الذات وعلاقته ببعض المتغيرات البيئية والشخصية لدى عينة من أطفال اليمن. مجلة كلية التربية بالمنصورة، ع ٨, ج ٥، ٧٧ - ١١١. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/69323
العكايشي، بشرى جاسم. (٢٠٠٠). قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة رسالة ماجستير غير منشورة، العراق، بغداد، الجامعة المستنصرية https://iqdr.iq/search?view=70ee2610c930d812efa5e19aaf987cd8
العمرية، صلاح الدين، (٢٠٠٥). علم النفس النمو. مكتبة المجتمع العربي. عمان، الأردن.

العنزي، عدنان مشرف، (٢٠٢٠). الاغتراب النفسي وتقدير الذات لدى عديمي الجنسية والكويتيين. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الاسكندرية، الاسكندرية، مصر.
https://search.mandumah.com/Record/1125971
القرني، صالح. (٢٠١٢). تقدير الذات والسلوك التوكيدي والعلاقة بينهما لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة المتوسطة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الدراسات العليا التربوية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.
كامل، عبد الوهاب محمد. (١٩٨٩). المكونات العاملية لتقدير الذات. مجلة كلية التربية، ع ٧، ٧٩ - ٩٥.
كرماش، حوراء عباس.. (٢٠١٦). الاغتراب النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى الطلبة النازحين في جامعة بابل. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية. ع. ٣٠، ٢٠١٦. ص ص. ٢٢٧-٢٥٢.
كفافي، علاء الدين (١٩٨٩) تقدير الذات في علاقته بالتنشئة الوالدية والأمن النفسي. دراسة في عملية تقدير الذات. جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد التاسع، العدد الخامس والثلاثون.
كفافي، علاء الدين (١٩٩٩): الإرشاد والعلاج الأسري، سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس، دار الفكر العربي، القاهرة.
محمود، هويده حنفي، وفراج، محمد أنور. (٢٠٠٦). قلق المستقبل ومستوى الطموح وحب الاستطلاع لدى طلبة كلية التربية من ذوي المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المختلفة. مجلة كلية التربية، مج ١٦, ع ٢، ٦٠ - ١٥٤.
مدوخ، رجاء. (٢٠١٦). الاغتراب النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى الطالبات لأسر مغتربة في الجامعات بقطاع غزة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين. http://thesis.mandumah.com/Record/308428
مرصالي، حورية. (٢٠٢٢). الاغتراب النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين بالبليدة ٢. مجلة علوم الإنسان والمجتمع، مج١١, ع٤، ٣٠٩ - ٣٢٩.
المشيخي، غالب محمد. (٢٠٠٩). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف. رسالة دكتوراه غير منشورة، السعودية، جامعة أم القرى.
http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=34503
نعيسة، رغداء علي. (٢٠١٢). الاغتراب النفسي وعلاقته بالامن النفسي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق القاطنين بالمدينة الجامعية. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، س ٢٨, ع ٣، ١١٣ - ١٥٨.
Leopold, D. (2018). Alienation.